جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم اقتصادية، تخصص مالية وبنوك

بعنوان:

اثر القروض المتعثرة على ربحية البنوك التجارية

دراسة حالة على عينة من البنوك التجارية(BNA،BEA،AGB)

في الجزائر خلال الفترة 2010-2015

من اعداد الطالبة: آمال مسعودي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 23-05-2018

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور: كودية يوسف	أستاذ محاضر – جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
الدكتورة: أمينة مخلفي	أستاذ محاضر – جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
الأستاذ الدكتور:شيخي محمد	أستاذ التعليم العالي – جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:2018/2017

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع علوم اقتصادية، تخصص مالية وبنوك

بعنوان:

اثر القروض المتعثرة على ربحية البنوك التجارية دراسة حالة على عينة من البنوك التجارية في الجزائر خلال الفترة 2010-2015

من اعداد الطالبة: آمال مسعودي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :2018/05/23

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور: كودية يوسف	أستاذ محاضر – جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
الدكتورة: أمينة مخلفي	أستاذ محاضر – جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
الأستاذ الدكتور:شيخي محمد	أستاذ التعليم العالي – جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:2018/2017

الإهداء

إلى روضة الحب التي تبنت أزكى الأزهار، إلى القلب الكبير الناصع بالبياض، إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى التي غمرتني بفيض حنانها، وسقتني من نبع رقتها وصدقها، إلى التي ربتني صغيرة ونصحتني كبيرة، قرة عيني و فؤادي أطال الله في عمرها ...﴿ أمي ﴾.

إلى روح أبي الغالي الذي تمنيت وجوده في هذه اللحظة إلى رمز الرجولة والتضحية، إلى من كان يرصد الأشواك عن دربي ليدفعني إلى العلم وبه أزداد افتخارا رحمة الله عليك....أبي

إلى من هن أقرب إلي من روحي، إلى من شاركوني حضن الأم وهن أستمد عزتي وإصراري...﴿اخواتي: سهام، صورية، ميسون، ولؤلؤة البيت سوسن.

إلى كتكوت العائلة ✭ إياد ✭

إلى شلة المميزات رفيقات الدرب (صفية، صبرينة، شيناز)

إلى كل زملاء وزميلات الدراسة الذين أكن لهم أسمى عبارات المحبة.

إلى كل من ساعدني ورفع معنوياتي من قريب أو من بعيد.

أهدي ثمرة جهدي

آمال

كلمة شكر

نحمد الله تعالى و نشكره على ما أعطاه لنا من قدرة و صحة لإتمام هذا العمل و الذي من خلاله أتوجه معاني الاحترام و التقدير لكل من ساهم ولو بكلمة صغيرة في انجاز هذه المذكرة و بكل معاني الإخلاص يشرفني أن أهدي هذا العمل المتواضع إلى الدكتورة الأستاذة المشرفة امينة مخلفي التي تفضلت بالإشراف على هذا العمل بكل إخلاص و لم تبخل علينا بنصائها و توجيهاتها .

ولا يفوتني أن أشكر مدير البنك الوطني الجزائري بنقرت السيد رضا سعدودي الذي لم يبخل علي بالمعلومات وخصص لي جزء من وقته .

كما اتوجه بخالص شكري و تقديري إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على انجاز و إتمام هذا العمل .

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر القروض المتعثرة على ربحية البنوك التجارية حيث أصبحت القروض المتعثرة محل اهتمام كل البنوك التجارية وذلك لما لها من تأثير على الربحية ومختلف أنشطتها ،كما أن تأثيرها يشمل مختلف عناصر الربحية و المتمثلة في مؤشر العائد على حقوق الملكية و العائد على الأصول ،وقد تم إجراء الدراسة على بنك الخليج الجزائري وبنك الوطني الجزائري وبنك الخارجي الجزائري خلال الفترة 2010-2015حيث تم استخدام دراسة حالة لمقارنة اثر القروض المتعثرة على ربحية بنوك محل الدراسة ،وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة عكسية بين حجم القروض المتعثرة ومؤشرات الربحية المتمثلة في العائد على حقوق الملكية و مؤشر العائد على الأصول

الكلمات المفتاحية: ربحية ،قروض المتعثرة ،مؤشر الربحية ،العائد على الأصول ، عائد على حقوق الملكية .

Summary:

Le but de cette étude est de déterminer l'impact des prêts douteux sur la rentabilité des banques commerciales ou ces prêts sont devenus l'objet de toutes les banques commerciales ,en raison de leur effet sur la rentabilité de diverses activités ,leur impact comprend également les différents élément du rentabilité et des l'impact des index ROE et ROA, l'étude a été menée sur Alegria Gulf Bank et la Banque Nationale d'Algérie et de la Banque Extérieur d'Algérie encours de la période 2010/2015 utilisait une étude de cas pour comparer l'impact des prêts douteux sur la rentabilité des banques à l'étude est abouti à une collection de résultat, les plus important est d'avoir une relation inverse entre la dimension des prêts douteux et de la rentabilité de l'indice de ROE et ROA.

LES MOTS CLES :

La rentabilité, prêts douteux, l'indice de La rentabilité, ROE, ROA.

قائمة المحتويات

الإهداء III
كلمة شكر IV
قائمة المحتويات VI
قائمة الجداول VII
قائمة الاشكال VIII
قائمة الملاحق IX
المقدمـــة ..... أ

الفصل الأول: الإطار النظري للقروض المتعثرة و ربحية البنوك التجارية

تمهيد ..... - 2 -
المبحث الأول: مفاهيم عامة حول القروض المتعثرة وربحية البنوك التجارية ..... - 3 -
المطلب الأول: مفاهيم أساسية للقروض المتعثرة ..... - 3 -
المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول ربحية البنوك التجارية ..... - 8 -
المطلب الثالث: العلاقة بين القروض المتعثرة وربحية البنوك التجارية. ..... - 13 -
المبحث الثاني: الدراسات السابقة ..... - 17 -
المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة ..... - 17 -
خلاصة الفصل ..... - 21 -

الفصل الثاني: دراسة حالة لأر القروض المتعثرة على ربحية البنوك التجارية في الجزائر

تمهيد ..... - 23 -
المبحث الأول :الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة ..... - 23 -
المطلب الأول:اختيار مجتمع و عينة الدراسة و تحديد متغيرات الدراسة ..... - 23 -
المطلب الثاني:جمع وقياس متغيرات الدراسة ..... - 25 -
المبحث الثاني: تقديم ومناقشة النتائج ..... - 29 -
المطلب الأول:عرض نتائج الدراسة ..... - 29 -
خلاصة الفصل ..... - 31 -
الخاتمة ..... - 33 -
المراجع ..... - 36 -
الملاحق ..... - 41 -
الفهرس ..... - 68 -

قائمة الجداول

الجدول 2– 1: تقديم البنوك..... - 24 -

الجدول 2– 2: مصادر جمع المعلومات..... - 24 -

الجدول 2– 3:معدل العائد على حقوق الملكية للبنوك محل الدراسة خلال سنوات 2010–2015 ..... - 25 -

الجدول 2– 4: معدل العائد على الاصول للبنوك محل الدراسة خلال السنوات 2010–2015 ..... - 27 -

الجدول 2– 5 :يمثل حجم القروض المتعثرة للبنوك محل الدراسة خلال سنوات 2010–2015 ..... - 28 -

الجدول 2– 6 جدول الدراسة الوصفية لمتوسطات مؤشرات الربحية و حجم القروض لبنوك محل الدراسة: ... - 29 -

قائمة الاشكال

الشكل 1– 1: أنواع التعثر المالي ..... - 4 -
الشكل 1– 2: أسباب تعثر القروض ..... - 5 -
الشكل 1– 3 : يوضح مراحل القروض المتعثرة ..... - 7 -
الشكل 1– 4: مصادر الأرباح للبنوك التجارية..... - 9 -
الشكل 1– 5: العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية..... - 11 -
الشكل 1– 6: يوضح مؤشرات القروض المتعثرة ..... - 13 -
الشكل 1– 7: يوضح مؤشرات الربحية ..... - 16 -
الشكل 2– 1: معدل العائد على حقوق الملكية **ROE** للبنوك محل الدراسة خلال سنوات **2010–2015** - 26 -
الشكل 2– 2 يمثل معدل العائد على الاصول للبنوك محل الدراسة خلال سنوات **2010–2015** ..... - 27 -
الشكل 2– 3 يمثل حجم القروض للبنوك محل الدراسة خلال سنوات **2010–2015** ..... - 28 -

قائمة الملاحق

الملحق 1: التقارير السنوية لبنك الخليج الجزائري **41**

الملحق 2: القوائم المالية للبنك الخارجي الجزائري **55**

الملحق 3: التقارير السنوية للبنك الوطني الجزائري **58**

مقدمة

-

1- توطئة:

تعتبر مشكلة الديون المتعثرة من أهم وأخطر المشاكل الرئيسية التي تواجه البنوك في الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، فتعرض البنوك لمشاكل الديون المتعثرة في مجال الائتمان من شانه أن يزعزع الثقة بالقطاع المصرفي بأكمله ، لأن الآثار الناجمة عن مثل هذه المشاكل لا تنحصر في إطار البنوك المتعثرة وحدها فقط بل تتعداها لتصيب بقية وحدات القطاع المصرفي في الدولة والنظام الاقتصادي ككل. حيث تصاعدت أزمات البنوك في كل من الولايات المتحدة الأمريكية و كندا وشمال أوروبا،وجنوب شرق أسيا و إفريقيا و أمريكا اللاتينية فضلا على الأزمات التي واجهت روسيا ودول شرق ووسط أوروبا .

تعتبر الربحية الهدف الرئيسي الذي تعتمد عليه كل مؤسسة مالية،بغية تحقيق البقاء والاستمرارية،إلا أن المؤسسات المالية تتعرض إلى العديد من المشاكل الاقتصادية أهمها أو من بينها القروض المتعثرة، التي تؤثر حتما على ربحيتها.

و لقد تعرضت المصارف الأولية الجزائرية خلال السنوات الماضية على حدوث كم هائل من الديون المتعثرة لم يكن متوقعا سواء من حيث حجمها أو درجة خطورتها، و ترجع أسبابها إلى عوامل عدة حيث قامت المصارف بتخصيص احتياطات لهذه البنوك لها عن طريق عمل مخصصات و مئونات بمبالغ كبيرة لمواجهة مخاطر عدم التسديد .

2- الإشكالية:

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن صياغة الإشكالية في السؤال الجوهري التالي:

كيف تؤثر القروض المتعثرة على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر للفترة2010-2015؟

إلى جانب الإشكالية العامة ومن اجل الإلمام بموضوع الدراسة ارتأينا إلى تجزئة الإشكالية إلى الأسئلة الفرعية التالية :

- هل تؤثر القروض المتعثرة سلبا على ربحية البنوك التجارية مقاسة بمؤشر العائد على الملكية؟
- هل تؤثر القروض المتعثرة سلبا على ربحية البنوك التجارية مقاسة بمؤشر العائد على الأصول ؟

3- فرضيات البحث:

- ✓ تؤثر القروض المتعثرة سلبا على ربحية البنوك باستخدام مؤشر العائد على الملكية ؛
- ✓ تؤثر القروض المتعثرة سلبا على ربحية البنوك باستخدام بمؤشر العائد على الأصول.

4- أهداف و أهمية الدراسة: يسعى هذا العمل إلى بلوغ مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

4-$_1$الاهداف:

1. التعرف على مفهوم القروض المتعثرة وتحديد أهم العوامل و الأسباب لها.
2. تشخيص العلاقة بين القروض المتعثرة و ربحية البنوك التجارية ؛
3. تفسير مختلف المؤشرات التي تنتج عن اختيار العلاقة بين القروض المتعثرة و ربحية البنك؛
4. محاولة الخروج بتوصيات تسعى البنوك محل الدراسة .

4-2أهمية الدراسة : يستمد البث أهميته من خلال المكانة التي يحظى بها موضوع القروض المتعثرة لتأثيرها على أداء البنوك التجارية في ظل المنافسة التي تحيط بها و لضرورة اتباع إجراءات لإدارة القروض المتعثرة و تطوير البنوك التجارية لأنشطتها الخاصة بإدارة قروضها المتعثرة فقد حان الوقت لتكوين ثقافة خاصة بذلك، في حين أن الدول المتقدمة تطورت كثيرا في هذا المجال.

1- مبررات اختيار الموضوع :

- الرغبة الشخصية للبحث في هذا الموضوع.
- أهمية أصالة موضوع القروض المتعثرة التي تؤثر على اقتصاديات الدول النامية وعلى البنوك الجزائرية بصفة خاصة.
- محاولة القيام بدراسة اقتصادية إحصائية على حالة واقعية تمس البنوك العاملة في الجزائر.
- الرغبة في فهم تأثيرات القروض المتعثرة على ربحية البنوك التجارية

2- **تقسيم البحث**:لانجاز البحث قمنا بتقسيمه إلى فصلين :

حيث يمثل الفصل الأول الجانب النظري أما الجانب الثاني يمثل الجانب التطبيقي ،ويمكن استعراض هيكل البحث على الشكل التالي :

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية المتعلقة بالمفاهيم الأساسية حول القروض المتعثرة و الربحية؛ وذلك من خلال تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين **المبحث الأول** للأدبيات النظرية التي تتمحور حول القروض المتعثرة و ربحية البنوك أما **المبحث الثاني** يتناول الدراسات السابقة لموضوع الدراسة.

بينما **الفصل الثاني** يحتوي على دراسة حالة فمن خلاله تم إسقاط الجانب النظري لمعرفة اثر القروض المتعثرة على ربحية البنوك التجارية كما قسم هذا الفصل إلى مبحثين خصص **المبحث الأول** في عرض منهجية الدراسة و الأدوات المستخدمة وخصص **المبحث الثاني** لعرض النتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها ؛أما **الخاتمة** فيتم عرض ماتوصل اليه نتائج وتوصيات و أفاق الدراسة .

3- حدود الدراسة:

1- **الحدود المكانية**: لقد اقتصرت الدراسة على ثلاث بنوك تجارية جزائرية منها (بنوك عامة و بنوك خاصة) وهي AGB-BNA-BEA

2- **الحدود الزمنية**: وهي الفترة الممتدة من 2010-2015

4- الاستنتاجات:

- نستنتج أن المتغيرات المستقلة (القروض المتعثرة) بصفة مجتمعة تؤثر على المتغيرات التابعة (ربحية البنوك التجارية)

5- منهجية البحث و الأدوات المستخدمة:

من اجل معالجة الموضوع و الوصول إلى النتائج المرجوة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وهو المنهج الموافق لدراسة النظري الذي يستدعي جمع البيانات و المعلومات وتنظيمها وعرضها بشكل تسلسلي و الإحاطة بكافة المفاهيم المتعلقة بالقروض المتعثرة و الربحية و ا ومؤشراتهما و الدراسات السابقة هذا فيما يخص الفصل الأول.

كما تم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة في الفصل الثاني لأنه يوافق طبيعة موضوع البحث و الذي يتضمن إسقاط ميداني على البنوك الثلاثة AGB-BNA- BEA مستخدمين أساليب إحصائية وذلك بالاستعانة ببرنامج ECEXL.

13- صعوبات الدراسة: من بين الصعوبات التي واجهتنا أثناء هذه الدراسة مايلي:

- صعوبة الحصول على بعض البيانات و المعطيات من البنوك التجارية محل الدراسة؛
- عدم استخدامنا لبرنامج Eviews نظرا لمحدودية عدد سنوات الدراسة و البنوك محل الدراسة حيث أن هذا البرنامج يطلب خمس بنوك و عشر سنوات لكل بنك لتصل المشاهدة إلى ثلاثين ؛
- قلة الدراسات السابقة باللغة الأجنبية .

الفصل الأول

الإطار النظري للقروض المتعثرة وربحية البنوك التجارية

تمهيد:

تشكل البنوك التجارية احد المؤسسات التجارية المهمة و المحورية من خلال الوظائف التي تؤديها في الحياة الاقتصادية حيث تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي عبر التوسط المالي بين المودعين و المقترضين.

و كما تشكل القروض المتعثرة عائقا ومخطرا يشكل صداعا لدى البنوك،التي تحاول ودائما التقليل منه وتنبؤ به قبل فوات الأوان،وكما تشكل الربحية أداة مهمة لقياس كفاءة الإدارة في استخدام الموارد المتاحة .

وبناءا على ماسبق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مفاهيم عامة حول كل من القروض المتعثرة و الربحية ،وكذلك الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع بحثنا .

حيث كان تقسيم الفصل كالتالي:

- المبحث الأول: الإطار النظري للقروض المتعثرة و الربحية.
- المبحث الثاني:الدراسات السابقة للموضوع.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول القروض المتعثرة وربحية البنوك التجارية:

من خلال هذا المبحث نتطرق إلى توضيح أهم المفاهيم الأساسية حول القروض المتعثرة في المطلب الأول، كما يهتم المطلب الثاني الخاص بتوضيح أهم المفاهيم المتعلقة بربحية البنوك التجارية، أما المطلب الثالث نعرض فيه العلاقة بين القروض المتعثرة وربحية البنوك التجارية.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية للقروض المتعثرة:

من خلال هذا المطلب نتطرق إلى عرض مفهوم القروض المتعثرة وأنواعها وتوضيح أهم المصطلحات المتعلقة بالتعثر ومن ثم استخراج مؤشرات الدراسة.

الفرع الأول: مفهوم القروض المتعثرة:

تختلف تسمية القروض المتعثرة من بنك لأخر فهي تسمى الديون المجمدة، الديون الراكدة، الديون العالقة الصعبة، والديون الحرجة.

– **أولا: مفهوم الدين:** يتباين مفهوم الدين بتباين الزاوية التي ينظر لها مختلف الاقتصاديين ، وفيما يلي سنحاول أن نقدم مجموعة من التعاريف التي أعطيت في هذا الصدد :

التعريف الأول : "هو عملية يرتضي بمقتضاها البنك مقابل فائدة أو عمولة معينة يمنح عميلا (فردا أو مؤسسة) بناءا على طلبه سواء حالا أو بعد وقت معين تسهيلات في صورة أموال نقدية أو أي صورة أخرى و ذلك لتغطية العجز في السيولة ليتمكن من مواصلة نشاطه المعتاد، أو إقراض العميل لأغراض استثمارية أو تكون في شكل تعهد متمثلة في كفالة البنك للعميل أو تعهد البنك نيابة عن العميل لدى الغير".[1]

التعريف الثاني:"هو تعاقد بين طرفين،الطرف الأول يعد مقرضا ويقوم بمنح النقود والثاني يعد مقترضا ويقوم بتسليم النقود وإرجاعها بفوائدها في الوقت المحدد لها،وبالتالي فان القرض يعد بالنسبة للمقرض حق تسلم مبلغ معين من النقود وبالنسبة للمقترض يكون الالتزام بدفع مبلغ معين من النقود ".[2]

بناءا على ماسبق يمكن القول بان الديون هي تلك المبالغ المستحقة على العملاء لحساب البنك خلال فترة زمنية متفق عليها،مقابل فائدة يحصل عليها البنك من العميل.ويمكن أن نستدل على أطراف الدين من خلال مفهومه[3]:

– **الطرف الأول**:وهو الشخص الدائن الذي يمنح الدين متوقع الحصول على ما يعادله في الوقت المحدد في المستقبل بالإضافة إلى الفائدة؛

---

[1] –حمزة محمود الزبيدي ،**إدارة الائتمان المصرفي و التحليل الائتماني** ،عمان :مؤسسة الورق ،الطبعة الأولى 2002،ص 18

[2]– محمد براق،خالد بن عمر،**القروض البنكية المتعثرة:الاسباب والحلول**،المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول إصلاح النظام المصرفي الجزائري في ظل التطورات العالمية الراهنة،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر، 11-12مارس،ص:215.

[3]– فاطمة بن شنة،**ادارة المخاطر الائتمانية ودورها في الحد من القروض المتعثرة** (دراسة تطبيقية للمصارف الجزائرية)،مذكرة لنيل الماجستير،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2009،ص:51.

- **الطرف الثاني**:هو المدين الذي يتعهد بتسديد قيمة الدين خلال الفترة المتفق عليها في المستقبل إضافة إلى الفائدة

ثانيا: مفهوم التعثر :

التعريف الأول: يقصد بالمشروع المتعثر اقتصاديا، المشروع الذي يقل فيه معدل العائد على الاستثمار عن تكلفة رأس المال، وبذلك يفقد المشروع المتعثر اقتصاديا مبرر وجوده إن لم يتمكن من رفع معدل العائد على الاستثمار.[1]

التعريف الثاني: الذي لا يكفي دخله لتغطية نفقاته أو الذي يقل فيه معدل العائد على الاستثمارات (بتكلفتها الدفترية) عن تكلفة رأس المال.[2] كما يقصد به تلك المشاريع التي لا تكفي عوائدها لتغطية نفقاتها المستحقة، رغم زيادة ممتلكاتها عن خصومها.[3]

التعريف الثالث: هو الدين الذي يعتبره البنك بعد دراسة المركز المالي للعميل وضمانات الدين، انه على درجة من الخطورة لا يتسنى معه تحصيله خلال فترة معقولة ؛ كما ينظر إلى القروض المتعثرة بأنه القرض الذي وصل إلى مرحلة صار وضعه فيها غير متوافق مع الشروط الواردة في اتفاقية القروض الأصلية.[4]

التعريف الرابع :التعثر المالي (الفشل المالي): يختلف مفهوم التعثر المالي وفقا لشكل التحليل الذي يمكن استخدامه في تحديد ذلك. إذ يقصد به حالة عدم قدرة العميل أو الشركة على الوفاء بالتزاماتها نحوى الدائنين[5].

ويتخذ العسر المالي مظهرين هما:

الشكل 1– 1: أنواع التعثر المالي

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على المرجع بتصرف

- التعثر الفني: وهو الموقف الذي تعجز فيه الشركة عن مواجهة التزاماتها المستحقة رغم أن أصولها اكبر من التزاماتها ويعبر عن هذا المفهوم عادة بأزمة السيولة.
- التعثر الحقيقي: وهو الموقف الذي تعجز فيه الشركة عن مواجهة التزاماتها المستحقة وتكون أصولها اقل من التزاماتها.[6]

---

[1]– مفيد الظاهر و آخرون، **العوامل المحددة لتعثر التسهيلات المصرفية في المصارف الفلسطينية**،مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية،جامعة النجاح الوطنية،ا فلسطين ،مجلد21 (2)، 2008،ص 519.

[2]– علاء الدين جبلو اخرون،**دور المعرفة المحاسبية في التنبؤ بالفشل المالي للشركات** ،تنمية الرافدين ،كلية الادارة و الاقتصاد ،جامعة الموصل،المجلد 31(95)،2009.

[3]– حسين ذيب ، **فعالية نظم المعلومات المصرفية في تسيير حالات فشل الائتمان**،مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مربح ورقلة،2012،ص:132.

[4] Jack Roman, "**Asia ' Non Performing Loan**s : Can The Problème Be Solved, "Ernest and Young ,Tokyo ,2002,P02.

[5]– فاطمة بن شنه، **مرجع سبق ذكره** ،ص: 84.

[6]– شقيري موسى،**إدارة المخاطر** ،الطبعة الأولى ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان ،2012، ص: 127

الفرع الثاني: أسباب تعثر القروض:

تعتبر الديون المتعثرة مشكلة خطيرة تواجه البنوك في نشاطها ، حيث تؤدي إلى تجميد جزء هام من أموال البنك نتيجة لعدم قدرة العملاء على تسديد القروض وفوائدها . إذ تعزى أسباب تعثر القروض و عدم سدادها في مواعيد استحقاقها إلى العديد من الأسباب التي يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات رئيسية. [1]

- أسباب متعلقة بالبنك ؛
- أسباب متعلقة بالمقترض ؛
- أسباب أخرى.

الشكل 1– 2: أسباب تعثر القروض

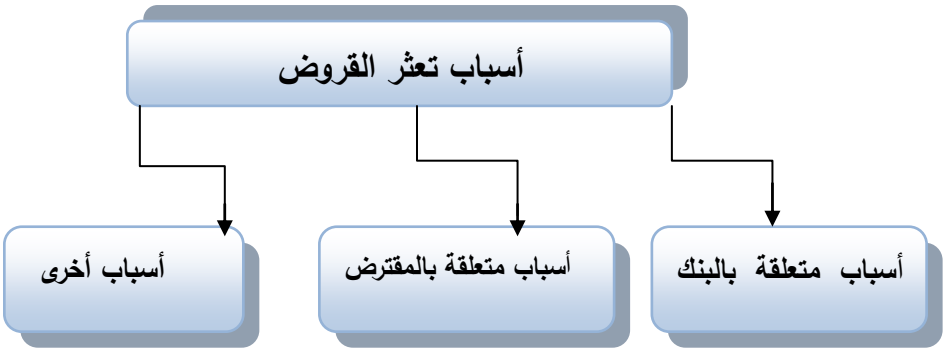

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على المرجع بتصرف

1– أسباب متعلقة بالبنك :

1– عدم القدرة على التحليل الائتماني السليم (قصور الدراسة الائتمانية) ؛

2– صرف التسهيلات دفعة واحدة للعميل وليس حسب شروط العقد،لانه ينبغي ان يكون لدى العميل ما يمول جزءا من مشروعه و يتحمل قدرا من المخاطر فيه؛

3– أن يغلب عند اتخاذ القرار الائتماني جانب الربح على جانب المخاطر ينبغي أن تتحقق التوازن في الربح و المخاطرة؛

4– الخطأ في تقدير الضمانات المقدمة مقابل التسهيلات أي أن يتم تقدير الضمانات بأعلى من قيمتها؛

5– عدم اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ؛

6– السماح للعميل باستعمال التسهيلات الممنوحة له قبل استكمال المستندات المطلوبة عنه .

2– أسباب متعلقة بالمقترض:

1–عدم تقديم البيانات و المعلومات الصحيحة والكاملة عن العميل ؛

2–استخدام التسهيلات الائتمانية في غير الغرض الممنوحة من اجلها؛

3–التوسع غير المدروس لعمليات العميل الاستثمارية

4–العوامل الشخصية والمسلكية الذاتية للعميل ؛

[1] – فاطمة بن شنه، مرجع سبق ذكره، ص:62

5-ضعف الإدارة و عدم علميتها؛

6-حداثة خبرة العميل في النشاط الذي يقوم بتمويله خاصة بالنسبة للمشروعات الجديدة؛

7-عدم وجود نظام محكم لمنح الائتمان، إذ يحابي مسؤول الائتمان بعض أقاربه أو معارفه و يتساهل معه في شروط منح الائتمان.[1]

3- **أسباب أخرى**: وهي تشمل الظروف المحلية والدولية مثل العوامل السياسية والاقتصادية والتشريعية وهي كالأتي:

الظروف الاقتصادية: التي تخرج عن إرادة المقترض و عن تأثيره و من أمثلها:

- أهداف خطط التنمية الاقتصادية و الاجتماعية وما يطرأ عليها من تعديلات ، وما يتطلبه تنفيذها
- من إصدار قرارات اقتصادية و مالية ونقدية قد تؤثر أحيانا على بعض الأنشطة في الدولة ؛
- اتجاهات الدورات الاقتصادية سواء في الأجل القصير أو الأجل الطويل وتأثيرها على الأنشطة المختلفة
- من حيث التوظيف والدخل.
- تراجع الأداء الاقتصادي العام ودخوله في مراحل الانكماش والتباطؤ.[2]

الفرع الثالث: مراحل تعثر القروض:

يعتبر تعثر القروض المرحلة النهائية التي يصل فيها العميل إلى حالة التعثر وعدم قدرته على سداد الدين المستحق ، بل إن تعثر العميل يمر بمجموعة من المراحل التي تصبح فيها المؤسسة أو المشروع متوقفة عن السداد تماما ، والتي يجب دراستها بشكل جيد للتعامل مع المشروع المتعثر ، وهذه المراحل يمكن إيجازها كما يلي :[3]

- مرحلة انخفاض معدل السيولة بالمشروع ؛
- مرحلة انخفاض رأس المال العامل بالمشروع؛
- مرحلة ظهور عسر مالي مؤقت بالمشروع؛
- مرحلة استمرار العسر المالي بالمشروع أي معاناة المشروع من العسر المالي الدائم.

[1]- عبد المعطي رضا أرشيد، محفوظ احمد جدوده، **إدارة الائتمان**، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص، 284.

[2]- صادق راشد الشمري ،**القروض المتعثرة في المصارف و اثرها على الازمات المالية** ،دراسة حالة عينة من المصارف العراقية ،بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الثالث ،جامعة الاسراء الاهلية ،عمان ،الاردن ،2009،ص:20.

[3]- عبد الحميد صديق عبد البر، **أسباب ومراحل الديون المتعثرة و أثارها الاقتصادية و أساليب معالجتها محليا و دوليا** ،مصر المعاصرة ، القاهرة ، العدد485،يناير 2017ص:128-131.

الشكل 1– 3 : يوضح مراحل القروض المتعثرة

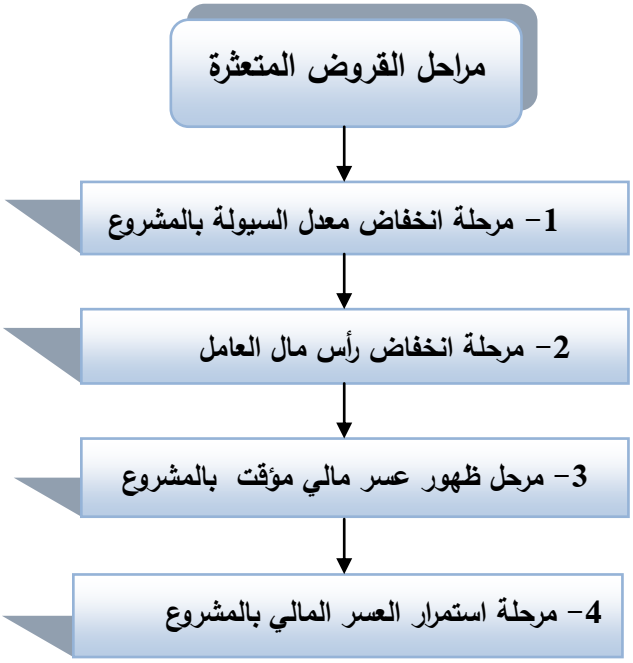

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على المرجع بتصرف

1– مرحلة انخفاض معدل السيولة بالمشروع: تحدث مظاهر انخفاض معدل السيولة بالمشروع خلال هذه المرحلة نتيجة للأسباب الآتية:

- قيام المشروع أو المؤسسة بالاستثمار في أصول بطيئة الحركة وبمبالغ ضخمة.
- دخول المشروع في الالتزامات غير مخططة يؤدي سدادها إلى انخفاض السيولة ؛
- بطء معدل دوران الأصول بالمشروع و أثارها السلبية على السيولة؛
- استخدام المشروع لأساليب إنتاج القديمة عديمة الكفاءة والفعالية مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاج والمبيعات ومن ثم انخفاض السيولة وكفاءة إدارة المبيعات والتحصيل؛
- الزيادة المستمرة في الطاقات الإنتاجية غير المستغلة مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاج ومن ثما انخفاض السيولة ؛
- الارتفاع المستمر في تكاليف تشغيل المشروع ومن ثما انخفاض المبيعات والسيولة .

تتفاعل العوامل السابقة مع بعضها البعض لي تؤدي إلى المرحلة التالية والمتمثلة في :

2 –مرحلة انخفاض رأس مال العامل بالمشروع: تتمثل مظاهر انخفاض رأس المال العامل في المشروع فيما يلي:

– الانخفاض المستمر في قدرة المشروع على تحقيق أرباح ملائمة ومن ثما انخفاض الأرباح من سنة إلى أخرى مقارنة بحجم الأموال المستثمرة فيه ؛

– الاعتماد المتزايد والمستمر للمشروع في التمويل على الافتراض؛

– الانخفاض المستمر في حجم أعمال المشروع وتصفية جانب من أصوله المتداولة.

ولا شك أن تفاعل العوامل الأنفة الذكر فيما بينها وبين العوامل الناجمة عن انخفاض السيولة تؤدي إلى حدوث المرحلة الموالية والمتمثلة في ظهور العسر المالي المؤقت.

3 – مرحلة ظهور عسر مالي مؤقت بالمشروع: في الواقع مظاهر العسر المالي المؤقت بالمشروع تتمثل فيما يلي:

– حدوث إختلالات في الهيكل التمويلي وعدم قدرته على تمويل العمليات الجارية ؛

– الإنخفاض المستمر في رأس مال المشروع نتيجة لعدم تحقيق أرباح وزيادة مديونية؛ الزيادة المستمرة في حجم المخزون السعي الراكد بالمشروع وتضخمه إلى مستويات قياسية؛

مجموع تفاعل هذه العوامل فيما بينها وبين العوامل السابقة كانخفاض السيولة ورأس المال يؤدي إلى المرحلة الآتية والمتمثلة في : استمرار العسر المالي بالمشروع أي معاناة المشروع من العسر المالي الدائم[1] .

4 – مرحلة استمرار العسر المالي بالمشروع : تتمثل مظاهر العسر المالي الدائم بالمشروع فيما يلي :

–تحقيق المشروع لخسائر متتالية سنة بعد أخرى يؤدي إلى تراكم خسائره وزيادة ديونه ؛

–العجز المستمر للمشروع وعدم استطاعته سداد التزاماته سواء قصيرة أم طويلة الأجل؛

–الانخفاض المستمر في القيمة السوقية للمشروع بحيث تصبح هذه القيمة أدنى من ديونه والتزاماته المتراكمة؛

–عدم قدرة المشروع على سداد التزاماته وتوقفه عن السداد؛

وفي الواقع تتفاعل العوامل السابقة الذكر فيما بينهما لتؤدي إلى حدوث التعثر.

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول ربحية البنوك التجارية

تمثل الربحية الهدف الأساسي لجميع البنوك، ومؤشر هام لمعرفة الأداء المالي للبنك، وبغية قياس هذه الربحية يتم استخدام عدة مؤشرات نحاول من خلال هذا المطلب التعرض لها، وذلك بإعطاء بعض المفاهيم حول الربحية.

الفرع الأول: مفهوم ربحية البنوك التجارية:

لابد من التفريق بين مفهومي الربح والربحية:

أ. **الربح: للربح عدة مفاهيم نورد منها:**

- **التعريف الاول** : يمكن تعريف الأرباح أو صافي الدخل بأنه"عبارة عن الزيادة في سعر السلعة المباعة والخدمات المقدمة على تكلفة هذه السلعة والخدمات المستخدمة خلال فترة زمنية معينة "[2]، أي لتحديد صافي الربح أو الدخل لابد من تحديد سعر السلعة المباعة وتكلفتها (لابد من تحديد الإيرادات والمصاريف).
- **التعريف الثاني** : فالربح هو عبارة عن الفرق بين الإيرادات والمصروفات ،أي هي عبارة عن الفرق بين الإيرادات التي حققتها البنوك التجارية المتمثلة في الفوائد والعمولات المقبوضة على الخدمات المصرفية المقدمة للزبائن مثل القروض والتسهيلات

[1]– فاطمة بن شنة،مرجع سابق،ص 69-70

[2]– أمين السيد احمد لطفي، **تخطيط الأرباح باستخدام نماذج محاكاة المنشاة Profit Planning by corpprate simulation models**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص13.

الائتمانية ،والمصاريف المتمثلة في الفوائد والعمولات التي دفعها البنك نظير حصوله على الأموال من مصادرها المختلفة مثل الفوائد المدفوعة على الودائع.[1]

ب. **الربحية** :هناك عدة تعاريف متعلقة بالربحية نذكر منها:

- **التعريف الأول** : من وجهة نظر إزرا سولمان (Ezerasoloman) فان الربحية هي "":مفهوم تشغيلي بمعنى أن الربحية تتحقق عندما تكون النتائج الاقتصادية المتحصل عليها اكبر من العناصر المستخدمة [2]."
- **التعريف الثاني**: الربحية هي العلاقة بين الأرباح التي تحققها المنشأة والاستثمارات التي أسهمت في تحقيق هذه الأرباح، وتقاس الربحية إما من خلال العلاقة بين الأرباح والمبيعات، و إما من خلال العلاقة بين الأرباح والاستثمارات (الاستثمارات هي قيمة الموجودات أو حقوق الملكية) التي أسهمت في تحقيقها، هذا وتعمل المصارف التجارية على تحقيق هدفها في الربحية من خلال قرارين هما: قرار الاستثمار وقرار التمويل. [3]
- أي أن الربحية تعبر عن مقدار الأرباح التي تحققها المؤسسة مقابل كل وحدة واحدة من إجمالي رقم الأعمال.

الفرع الثاني: مصادر الأرباح للبنوك التجارية: تتكون مصادر الأرباح من الفوائد المحصلة من القروض والفوائد(الأرباح الرأسمالية) المحصلة من الاستثمارات، وأجور الخدمات المختلفة، وسنتناول هذه المصادر بالتفصيل كأتي:

الشكل 1– 4: مصادر الأرباح للبنوك التجارية

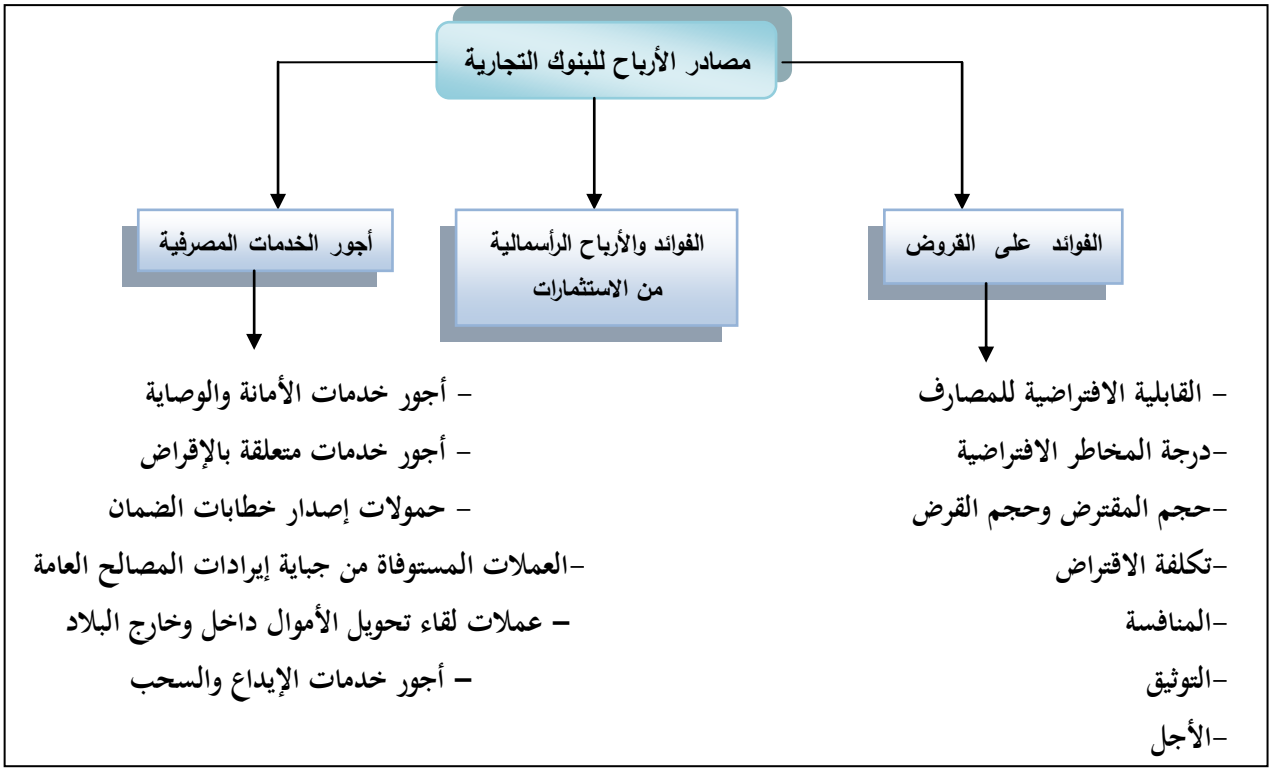

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على المرجع بتصرف

[1]– .تهتان موارد +شروقي زيد الدين ،**العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية** –دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2011-2015)،المجلة الجزائرية للاقتصاد و المالية ،جامعة مدية ،العدد 1 افريل 2014 ،ص :33.

[2]– عبد اللطيف وعبد القادر –**اثر إستراتيجية البحث و التطوير على ربحية المؤسسة الاقتصادية** –مجلة أداء المؤسسات الجزائرية– العدد 04/2013،ص:34 .

[3]– د.تهتان موارد +شروقي زيد الدين ،مرجع سبق ذكره ،ص :33.

1- الفوائد على القروض: حيث تمثل القروض والسلفيات من أهم عناصر الإيرادات للبنوك التجارية حيث تتأثر عملية منح القروض البنكية بازدياد الطلب عليها من جهة وسياسة ترويج القروض من جهة أخرى ، فكلما زاد الطلب على القروض وتمكن البنك من استفاءها كلما زادت أرباحه كما أن تنوع الخدمات البنكية للعملاء يساهم في زيادة حجم القروض ، حيث أن حجم إيرادات البنوك يقدر بأسعار الفائدة على الإقراض ،والذي يتأثر بدوره بمجموعة من العوامل[1] .

- **القابلية الافتراضية للمصارف** :حيث توجد علاقة قوية بين أسعار الفائدة وبين الاحتياطات النقدية القابلة للاستثمار ،فكلما زادت هذه الاحتياطات قل سعر الفائدة والعكس صحيح على افتراض ثبات الأشياء الأخرى .
- **درجة المخاطر الافتراضية** :حيث توجد علاقة عكسية واضحة بين درجة المخاطر ،كلما زادت المخاطر على القروض المقدمة للعملاء وأسعار الفائدة عليها ، فكلما زادت تلك المخاطر كلما زادت أسعار الفائدة المفروضة على القروض بغرض تغطية الخسائر المتوقعة بسبب ذلك من جهة ،وتغطية مصاريف التحصيل القروض من جهة أخرى .
- **التوثيق:** كلما ازدادت الضمانات التي توثق القروض، تساهل المصرف في شروطه التي يفرضها على القروض منها سعر الفائدة، والعكس صحيح.
- **الأجل** : حيث توجد علاقة طردية بين أجال استحقاق القروض وسعر الفائدة عليها ، فكلما زادت مدة الاستحقاق القروض زاد سعر الفائدة المفروضة عليها.
- **حجم المقترض وحجم القرض:** فكلما زادا حجم القرض أو المقترض انخفض سعر الفائدة، بسبب توفر الموارد المالية لدى هؤلاء المقترضين لتغطية حجم قروضهم.
- **تكلفة الاقتراض:** حيث توجد علاقة عكسية بين تكاليف الاقتراض والمتمثلة في مختلف التكاليف التالية:
  - نفقات التعرف على المركز المالي للعميل والتعرف على قدرته على التسديد، وبين أسعار الفائدة عليها، فكلما ارتفعت التكاليف ازدادت أسعار الفائدة بهدف تغطية تلك التكاليف.
- **المنافسة:** فكلما ازدادت المنافسة بين البنوك التجارية، كلما انخفضت أسعار الفائدة على القروض.

2- الفوائد و الأرباح الرأسمالية من الاستثمارات:

حيث تختلف السياسات المصرفية للاستثمار في الأوراق التجارية عن تلك المتبعة في تقديم القروض للأفراد والمؤسسات.حيث تتخذ البنوك للاستثمارات في الأوراق المالية كبديل للنقود ،فبدلا من أن تحتفظ البنوك بأرصدة نقدية كبيرة في خزائنها لمواجهة متطلبات السيولة تعتمد إلى استثمارها في أوراق مالية يحقق إليها عوائد ،وفي الوقت نفسه يمكن تحويلها إلى نقدية بصورة أسرع عندما يقتضي الأمر ذلك ،مما يجعل من هذا الاستثمار يستهدف تحقيق الربحية و السيولة.

3- أجور الخدمات المصرفية المختلفة: تقدم البنوك التجارية العديد من الخدمات لعملائها والتي تحصل لقاءها على مجموعة من الفوائد أو العمولات الأجور، حيث توجد العديد من الأجور نذكر منها:

- **أجور خدمات الأمانة و الوصاية:** مثل خدمات استثمار الأموال لصالح الغير...الخ
- **أجور خدمات متعلقة بالإقراض:** مثل أجور استعلام عن المركز الائتماني،

---

[1]- رقاقدة نبيلة، **دراسة قياسية للعوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية** ،حالة بنك سوسيتي جينرال الجزائر للفترة(2004-2014)، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر ،2016 ،ص5

وكشوف الممتلكات و العقارات، وأجور الرهن، وأجور المفروضة على تجديد القروض أو تمديدها، وأجور الخصم للأوراق.

- **حمولات إصدار خطابات الضمان** : وهو ما تتلقاه البنوك مقابل إصدار خطابات المحلية والخارجية لحساب أشخاص طبيعيين وأشخاص اعتيادي .
- **العملات المستوفاة من جباية إيرادات المصالح العامة** :مثل التلفون والماء والكهرباء وبيع وثائق التامين لمصالح منشات التامين، وجباية إيجارات مشاريع الإسكان الحكومية.
- **عملات لقاء تحويل الأموال داخل وخارج البلاد**:وذلك مقابل استلام مبالغها نقدا أو تحويلها من حسابات الإيداع للزبائن مثل شيكات المسافرين، وحولان الداخلية والخارجية.
- **أجور خدمات الإيداع و السحب** : مثل أجور الصكوك ، المسحوبة لصالح الزبون والمودعة في المصرف ، غير أن الودائع المصرفية لا تحقق أية إيرادات للبنك بل قد لا تغطي التكاليف التي تحملها البنك مثل الودائع التجارية نتيجة تكرر عمليات الإيداع و السحب عليها.[1]

الفرع الثالث:العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية.

تواجه المصارف التجارية في سبيل تحقيقها لهدفها المتعلق بتعظيم ربحيتها، العديد من العوامل التي يتفاوت تأثيرها في هذه الربحية، و تتنوع هده العوامل بين عوامل داخلية وعوامل خارجية والتي نمثلها في الشكل التالي:

الشكل 1– 5: العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية

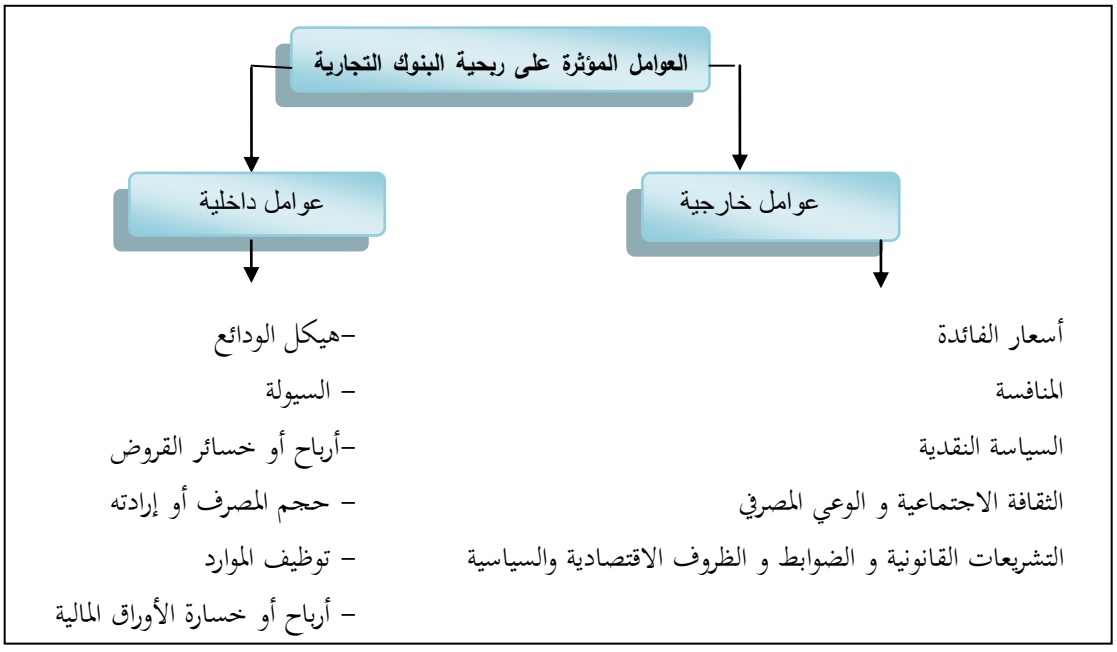

المصدر :من اعداد الطالبة بناءا على المعطيات المذكورة أدناه

[1] – أبو زعيتر ،باسل ،**العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية ،غزة ،2006.،ص 70–71.

1 **العوامل الخارجية**[1]: و تتمثل في

– **أسعار الفائدة** : تزداد ربحية البنوك التجارية كلما ازدادت أسعار الفائدة على القروض ، خصوصا عندما تكون أسعار الفائدة على الودائع منخفضة ، بمعنى أن الربحية تزداد كلما ازداد هامش سعر الفائدة ، أي علاقة طردية بين الربحية و هامش سعر الفائدة ، وتؤدي أسعار الفائدة دورها فاعلا في التأثير في استثمارات البنوك ، وأن معظم إرادات البنوك التجارية هي عبارة عن الفرق بين الفوائد الدائنة والفوائد المدينة؛

– **السياسة النقدية** : تلعب السياسة النقدية للبنوك المركزية في الدول دورا بالغ الأهمية في التأثير في سياسات البنوك التجارية فيما يتعلق بإدارة مجوداتها ومطلوباتها ، وبتالي فان ذلك يكون ذو تأثير في ربحيتها ، وهناك العديد من الأدوات لتلك السياسة سواء كانت أدوات الرقابة الكمية أو النوعية أو الرقابة المباشرة ؛

– **التشريعات القانونية و الضوابط المصرفية و الظروف الاقتصادية و السياسية**: تؤثر التشريعات القانونية والضوابط المصرفية بدرجة كبيرة في أداء المصارف التجارية بشكل عام ، فتعليمات والضوابط المصرفية تهدف إلى ضبط الأداء المصرفي للمحافظة على سلامته المالية وحماية أموال المودعين الأمر الذي قد يترتب عليه التزامات إضافية على بعض المصارف ،تتمثل في قيود على حركة وحجم التسهيلات والاحتفاظ بقدر اكبر من السيولة وغيرها ؛

– **الثقافة الاجتماعية و الوعي المصرفي** :تؤثر الثقافة الاجتماعية والوعي المصرفي في ربحية المصارف التجارية ، حيث تؤثر الحصة السوقية للمصارف التجارية من الودائع والقروض نتيجة تعامل بعض العملاء عن مصارف الإسلامية دون المصارف الربوية مما يؤثر في ربحية المصارف التجارية ؛

– **المنافسة** : تؤثر المنافسة بين المصارف التجارية في ربحيتها ،وذلك بسبب محدودية الموارد المتاحة لهذه المصارف واضطرارها نتيجة لذلك إلى دفع معدلات فائدة عالية للحصول على هذه الموارد ، الأمر الذي يودي إلى انخفاض هامش العوائد وبالتالي التأثير في صافي الأرباح ومعدلات الربحية .

2- **العوامل الداخلية** : و تتمثل في :

– **هيكل الودائع** : تعطي الودائع للبنوك مؤونة اكبر في توظيفها في استثمارات طويلة الأجل نسبيا دون الاعتبار لعامل السيولة ، وذلك في سبيل تحقيق ربحية اكبر ، وفي الوقت نفسه تؤثر تكلفة الودائع أيضا في ربحية البنوك التجارية لأنها تمثل الأعباء التي يتحملها البنك في سبيل حصوله على الأموال ؛

– **توظيف الموارد** : توجه البنوك التجارية الجانب الأكبر من مواردها المالية للاستثمار في القروض و الأوراق المالية ، إذ انه بزيادة نسبة الموارد المستثمرة في تلك الموجودات تزداد ربحية البنك التجاري ، حيث أن الدخل المتولد عنهما يعد المصدر الأساسي لإرادات البنك و بدأت الدخل المتولد من القروض ، أما توظيفات البنك في الأصول الثابتة فيجب أن تكون محدودة لأنها تعد من الموجودات غير مدرجة لدخل ، وكذلك الآمر بالنسبة لنقدية لديها

– **أرباح أو خسائر القروض** : تؤثر عمليات الائتمان الممنوح من قبل المصارف بشكل كبير على ربحيته ، وذلك نتيجة لكبر حجم الموارد الموجه نحو عمليات الائتمان ، حيث تعد القروض من النشطات الأساسية للبنوك التجارية وهي بتالي المصدر الأساسي لتحقيق الأرباح ، إذ أن عمليات الائتمان تؤثر بصورة سلبية في ربحية البنوك عندما يفقد المقترض قدرته على سداد

[1]– منذر مرهج وعبد الواحد حمودة وأكرم مزيق –"تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية "،مجلة جامعة تشرين ،المجلد 36،العدد2،2014ص:334.

القروض . ويعد التوسع في منح الائتمان بطريقة غير مدروسة وبعيدا عن دراسة ملفات العملاء بعناية ، لمعرفة مدى قدرتهم على الوفاء بالالتزامات ، من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة الديون المتعثرة والمعدومة والتي تؤثر سلبا على ربحية المصارف التجارية [1] ؛

– **أرباح أو خسارة الأوراق المالية** :تؤثر الأرباح أو الخسائر الرأسمالية الناتجة عن ارتفاع أو انخفاض أسعار الأوراق المالية في السوق المالي على ربحية البنك ، ومن المعروف أن هدف البنوك التجارية من الاستثمارات في الأوراق المالية ينصب في تأمين كل من هدفي السيولة و الربحية ؛

– **حجم المصرف و إدارته** : يقاس حجم البنك بمقدار ما يملكه من موجودات أو بمقدار ما يملكه من حقوق الملكية ،فكبر حجم البنك يؤدي إلى انخفاض معدل العائد على الموجودات ،فهذا المعدل يكون كبيرا في البنوك الصغيرة وذلك بالمقارنة مع البنوك الكبيرة ولكن نلاحظ أن حجم الودائع في البنوك الكبيرة يكون اكبر من البنوك الصغيرة الأمر الذي يزيد من معدل العائد على حقوق الملكية ؛

– **السيولة** : يتطلب الأمر الموازنة بين هدفي السيولة والربحية و هما هدفان متعارضان لكنهما متلازمان؛ بمعنى أن تحقيق احدهما سيكون على حساب الأخر؛ فزيادة الربحية تتطلب الاستثمار في المزيد من الأموال والأصول الأقل سيولة و هدا يتعارض مع هدف السيولة ؛ وكذلك فان الاحتفاظ بالأموال على شكل نقد أو شبه نقد يعني زيادة الأصول التي لا تحقق عوائد منخفضة ، وهدا يتعارض مع هدف الربحية .[2]

المطلب الثالث: العلاقة بين القروض المتعثرة وربحية البنوك التجارية.

الفرع الأول: مؤشرات القروض المتعثرة:

إن دخول العميل في مرحلة العسر المالي وتصنيف الائتمان المقدم له على انه قرض متعثر لا يحدث فجأة ومن دون مقدمات، و إنما هناك مؤشرات ودلائل تعبر عنه. ومن هذا يمكن ذكر أهم المؤشرات التي تشير إلى تعثر الديون كما يلي:

الشكل 1– 6: يوضح مؤشرات القروض المتعثرة

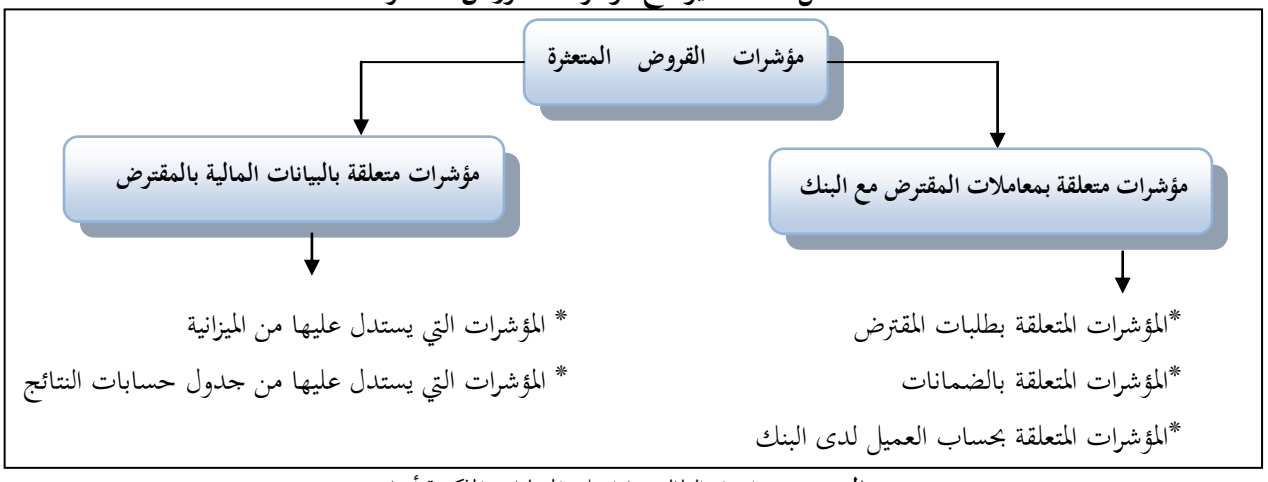

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على المعطيات المذكورة أدناه

[1]– أبو زعيتر ،باسل،مرجع سبق ذكره،ص :101-105

[2]– صيام حريوش،**العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية في الاردن**–رسالة ماجيستر غير منشورة ،الجامعة الهاشمية ،عمان،2002،ص:131.

أولا : مؤشرات متعلقة بمعاملات المقترض مع البنك:

ربما يكون من الواضح أن المقترض يفي بشروط كافة التزاماته الائتمانية تجاه البنك ،ورغم ذلك قد تكون هناك بوادر على تدهور وضعيته المالية وحساباته المصرفية ،فهناك مؤشرات متعلقة بمعاملات المقترض مع البنك من خلالها يمكن الكشف مبكرا تعثر القروض الممنوحة للعميل ،و يمكن تقسيمها إلى:[1]

1- المؤشرات المتعلقة بحساب العميل لدى البنك :

– إصدار صكوك(شيكات)على حساب القرض أو الحسابات الأخرى للعميل بأكثر ما تسمح به الأرصدة المتوفرة أو المتاحة في هذه الحسابات.

– وجود حركات سحب من الحساب لا تتناسب مع طبيعة عمل المقترض من جهة

واحتياجات المشروع الممول من جهة أخرى.

– حدوث تغيرات مفاجئة في توقيت عمليات السحب والإيداع، وبطبيعة الحال ذلك فان ذلك يستوجب أن يكون البنك على اطلاع ودراية بسير العمل في المشروع الممول من خلال المتابعة.[2]

– عدم تناسب المبالغ المودعة بحساب العميل مع التغيرات المتوقعة لإيراداته وفق الميزانية التقديرية للمشروع الممول.

– إرجاع الصكوك المسحوبة على حسابات العميل لدى البنك أو رفضها،وطلب العميل من البنك إيقاف صرف بعض الصكوك.

– تباطؤ حركة الحساب الجاري للعميل الممول من طرف البنك وبصفة خاصة من جانب الإيداع.[3]

2- المؤشرات المتعلقة بطلبات المقترض:

– تقدم المقترض طلبات متكررة لزيادة سقف التسهيلات الائتمانية الممنوحة له بدون مبرر وبشكل غير مخطط له.

– طلب العميل من البنك رفع إشارة الحجز عن الضمانات المقدمة للبنك، أو تكرار تقديم طلبات لزيادة سقوف الائتمان الممنوحة على نفس الضمان.

– طلب المقترض زيادة فترة تخزين بضاعته في المخازن العمومية العائد للبنك، الأمر الذي يشير إلى عدم قدرة المقترض على تصريف بضاعته أو استخدامها في مشاريعه بشكل سليم.

– طلب العميل استبدال الضمانات العينية بالضمانات الشخصية، الأمر الذي يشير إلى أن المقترض يريد التصرف بالضمانات العينية كالبيع مثلا، أو تقديمها ضمانا لدائنين آخرين، وكما هو معروف فان الضمانات الشخصية تعتبر ضعيفة مقارنة مع الضمانات العينية.

– تكرار طلبات العميل بجدولة أقساط القرض، الأمر الذي يشير إلى أن المقترض غير قادر على إدارة أموره المالية بشكل جيد، وانه لم يستفد من المهلة التي منحت له في إطار عمليات الجدولة السابقة لتعزيز قدرته على تسديد.

---

[1]– هبال عادل ،**اشكالية القروض المصرفية المتعثرة "دراسة حالة الجزائر** "مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص :تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ،جامعة الجزائر 03،2012،ص:78.

[2]– هبال عادل ،مرجع سبق ذكره ،ص:78.

[3]– جمال أبو عبيد، **إدارة القروض المصرفية غير العاملة**، بنك الإسكان للتجارة التمويل، الأردن، ص 12-17.

3- المؤشرات المتعلقة بالضمانات:

- تقديم كمبيالات للبنك مسحوبة على عدد محدد من المدينين.
- تراجع القيمة السوقية للضمانات .
- تراجع قيمة الضمان كنسبة من قيمة القرض الممنوح.
- تأخر ورود المستحقات و المستخلصات.
- اضطرار البنك لدفع قيمة الكافلات.

ثانيا: مؤشرات متعلقة بالبيانات المالية للمقترض:

يمكن لمحلل الائتماني أثناء للقوائم المالية للمقترض أن يكشف بعض أعراض ودلائل تعثر القروض، وهذا ما يستدعي منه أن يتحصل على تلك القوائم بانتظام ويقوم بمراجعتها مراجعة شاملة وان يفهم محتواها فهما صحيحا ليتمكن من إعطاء تفسيرات لأرقامها. ومن أهم المؤشرات التي يمكن أن يستدل بها مسؤول الائتمان من خلال القوائم المالية للمقترض نذكر مايلي :

1- المؤشرات التي يستدل عليها من خلال الميزانية العامة وملحقاتها:

- زيادة فترة تحصيل أوراق القبض وحسابات المدينين؛
- زيادة فترة تسديد أوراق الدفع وحسابات الدائنين؛[1]
- تقلبات حادة في السيولة؛
- التغيير المفاجئ في الموجودات (الأصول) الثابتة؛
- تراجع حقوق الملكية (حقوق المساهمين)؛
- عدم انتظام إعداد البيانات المالية وإرسالها إلى البنك ضمن فترة زمنية معقولة؛
- ارتفاع مديونية الشركة؛

انخفاض نسبة الأصول المتداولة إلى إجمالي الأصول.[2]

2- مؤشرات تعثر القروض من خلال جدول حسابات النتائج :يصور جدول حسابات النتائج ايرادات ونفقات المقترض ومن خلال تحليلها لفترات مختلفة يمكن التعرف على مدى سلامة كل عنصر من عناصر الايرادات والنفقات ،ومن المؤشرات التي يمكن الاستدلال عليها من خلال جدول حسابات النتائج هي كالاتي :

- انخفاض حجم المبيعات؛
- ارتفاع نسب التكاليف؛
- تركز المبيعات في عدد محدد من الزبائن؛
- ازدياد المبيعات مع انخفاض الأرباح .

---

[1]- بن مداني صديقة ،**انعكاسات القروض المصرفية المتعثرة على اداء البنوك التجارية في الجزائر** ، **اطروحة مكملة لنيل شهادة** دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية ،جامعة محمد بوضياف – مسيلة ، 2017 ص44

[2]ايهاب نظمي،خليل لرفاعي،**القروض المتعثرة:الأسباب- البوادر-سبل العلاج (دراسة تطبيقية على بنك الأردن)**،المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول إصلاح النظام المصرفي الجزائري في ظل التطورات العالمية الراهنة،جامعة قاصدي مرباح –ورقلة،11-12مارس 2008ص15.

الفرع الثاني: مؤشرات قياس الربحية:

يهدف البنك التجاري أساسا إلى تحقيق اكبر ربحية ممكنة ،لذا تم وضع مجموعة من النسب المالية مهمتها قياس كفاءة وفعالية البنك في توليد الأرباح ، لان البنك الذي لم يحصل على أرباح كافية ، فبقاؤه لأجل طويل في سوق المنافسة سيكون مهددا، ولهذا تعتبر نسب الربحية من أكثر النسب الدالة على أداء البنك التجاري خلال فترة معينة ، ومن أهم نسب الربحية مايلي:

الشكل 1– 7: يوضح مؤشرات الربحية

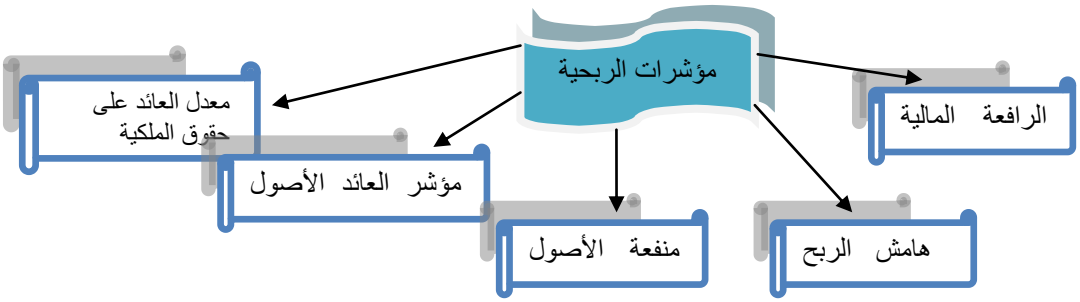

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على المرجع بتصرف

1/–**معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)**: ويقصد به مقدار العائد الذي يحصل عليه الملاك كنتيجة لاستثمار أموالهم لدى المنشأة وتحمله للمخاطر، وهو يستند إلى مفهوم الربح الشامل حيث يقاس من خلال المعادلة التالية:[1]

العائد على حقوق الملكية = النتيجة الصافية /الأموال الخاصة *100

ويعتبر معدل العائد على الحقوق الملكية المعيار الأكثر شمولا لقياس فعالية الإدارة ذلك لأنه يقيس ربحية الأصول وربحية هيكل رأس المال فهو مقياس لربحية كل من قرارات الاستثمار وقرارات التمويل.[2]

2/– **مؤشر العائد الأصول (ROA)**: يعتبر معدل العائد على الأصول Return on Assents مقياس من مقاييس الربحية ، حيث يعبر عن العلاقة بين الأرباح وحجم الأموال المتاحة للإدارة ، وهو يقيس القدرة على تحقيق الأرباح من الأموال المتاحة للإدارة بغض النظر على طريقة تمويلها، فهو يعكس الأنشطة التشغيلية و الاستثمارية للمؤسسة ولا يعكس الأنشطة التمويلية ،في ربحية المؤسسة ، ويعطى بالعلاقة التالية:[3]

معدل العائد على الأصول ROA= صافي الدخل/ إجمالي الأصول

[1] – جغدي شريفة وسليمان ناصر،"**قياس الكفاءة التشغيلية لبعض البنوك العاملة في الجزائر** "مجلة البحث جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،العدد12،2013،ص:161.

[2] – عبد اللطيف وعبد القادر مراد ،**اثر استراتيجية البحث و التطوير على ربحية المؤسسة الاقتصادية** – مجلة اداء المؤسسات الجزائرية – العدد 2013/04،ص:34.

[3] -Fayez salim , **Haddad the relatioship between economic value added and stock returns:Evedence From jorfanian Banks,EURO journals piblishin Ine2012.**

3/- **منفعة الأصول** (**AU**): يسمى استعمال الأصول ، حيث يدل هذا المؤشر على الاستغلال الأمثل للأصول أي إنتاجية الأصول وتقاس بالعلاقة التالية:

معدل الأصول = إجمالي الإيرادات/ إجمالي الأصول

4/-**هامش الربح** (**PM**):الذي يعكس مدى الكفاءة في إدارة ومراقبة التكاليف و يقاس بالعلاقة التالية:

هامش الربح = الدخل الصافي/ إجمالي الأصول

5/-**الرافعة المالية (مضاعف حق الملكية EM**): يقاس بالعلاقة التالية:

مضاعف حق الملكية = إجمالي الأصول =حقوق الملكية

الفرع الثالث : العلاقة النظرية بين القروض المتعثرة و الربحية .

تؤثر القروض المتعثرة على ربحية البنوك من خلال التأثير على مؤشراتها ،حيث تقوم يلاحظ وجود علاقة عكسية بين القروض المتعثرة و الربحية أي كلما زاد حجم القروض المتعثرة قلت ربحية البنك و العكس صحيح .

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

أولا: الدراسات باللغة العربية :

الدراسات باللغة العربية	أهدافها
1- دراسة"فاطمة بن شنه 2009 بعنوان "**إدارة المخاطر الائتمانية ودورها في الحد من القروض المتعثرة " دراسة تطبيقية للمصارف الجزائرية** " وهي عبارة عن مذكرة ماجستير، تخصص مالية.[1]	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة أدوات التحليل المالي والائتماني في تقييم مخاطر الائتمان و الحد من تعثر القروض المصرفية واعتمدت في دراستها أسلوبين: **الأسلوب الأول** : هدفت إلى بناء نموذج رياضي باستخدام طريقة التحليل التمييزي خطوة بخطوة وذلك باستعمال 26متغيرات محاسبية (النسب المالية) فقط وتم التوصل إلى دالة التمييز القانونية المعيارية للتمييز بين المؤسسات متكونة من النسب المالية التالية :

1- دراسة"فاطمة بن شنه 2009 بعنوان "**إدارة المخاطر الائتمانية ودورها في الحد من القروض المتعثرة " دراسة تطبيقية للمصارف الجزائرية** " وهي عبارة عن مذكرة ماجستير، تخصص مالية.

	نسبة الأجور إلى القيمة المضافة ،نسبة رقم الأعمال إلى الأصول الثابتة ،نسبة الديون قصيرة الأجل إلى المتاحات . **والأسلوب الثاني** :اعتمدت على أداة الاستبيان لمجموعة من موظفين وتوصلت إلى أهم المخاطر التي تواجه البنوك الجزائرية هي المخاطر المتعلقة بالمقترض ، إن محللي الائتمان يرتكزون على عوامل خاصة بالعميل وبالتسهيل حسب درجة الأهمية وأن الضمانات و المعلومات المالية تؤخذ بعين الاعتبار في منح القرار الائتماني .
2 – دراسة نضال العربيد 2007، بعنوان "**دراسة تحليلية للقروض المتعثرة في المصرف السوري** " ،وهي عبارة عن مجلة في جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية مجلد الثالث والعشرين العدد الثاني .[1]	هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأهمية النسبية للقروض المتعثرة وتطورها في المصرف الصناعي السوري الفترة 1998-2005،اعتمادا على البيانات المالية لتلك الفترة. ومن خلال تقييم الإجراءات المتبعة من قبل المصرف الصناعي لمعالجة القروض المتعثرة .وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تشير إلى وجود قصور واضح لدى المصرف في إعداد الدراسات الائتمانية وفقا للمعايير والأعراف الفنية المصرفية ،وغياب المتابعة الميدانية والمستمرة لنشاط العميل و نتائج أعماله و تطورها بعد منح القروض ، مما أدى إلى نشوء ائتمان مصرفي متعثر .وتلخصت الدراسة إلى تقديم بعض التوصيات يمكن أن تساهم في تحسين الدراسات الائتمانية اللازمة وتطورها وتفعيلها لاتخاذ قرار الإقراض المناسب .
3 – هلا بسام عبد الله الغصين (2004) ، بعنوان " **استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثر الشركات"،دراسة تطبيقية على قطاع المقاولات في قطاع غزة، غزة فلسطين** .وهي عبارة عن مذكرة ماجستير	هدفت هذه الدراسة إلى التوصل لأفضل مجموعة من النسب المالية التي يمكن استخدامها للتنبؤ بتعثر شركات قطاع المقاولات في قطاع غزة. ولتحقيق ذلك تم احتساب اثنان وعشرون نسبة مالية لعينة مكونة من 10 شركات متعثرة و 16 شركة غير متعثرة من خلال القوائم المالية لثلاثة سنوات 2000، 2001، 2002. وتم تحليل هذه النسب باستخدام الأسلوب الإحصائي المعروف بالانحدار اللوجستي للتوصل إلى أفضل نموذج من النسب المالية التي يمكن التمييز به بين شركات المقاولات المتعثرة وشركات المقاولات الغير متعثرة. وقد توصل إلى النموذج المكون من النسب المالية التالية: 1- رأس المال العامل إلى مجموع الأصول ؛ 2- نسبة الإيرادات إلى الأصول ؛

[1] – هلا بسام عبد الله الغصين (2004) ، بعنوان " **استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثر الشركات**"،دراسة تطبيقية على قطاع المقاولات في قطاع غزة، غزة فلسطين .وهي عبارة عن مذكرة ماجستير.

	3- نسبة الذمم إلى الإيرادات ؛ 4- نسبة الذمم المدينة إلى الأصول المتداولة . و استطاع النموذج الذي تم التوصل إليه من إعادة تصنيف شركات المقاولات في عينة التحليل ضمن مجموعتي شركات المقاولات المتعثرة وشركات المقاولات الغير متعثرة بلغت 91.9%"،86.9% % في السنوات 2000،2001،2002 على التوالي . و خلصت الدراسة إلى انه يمكن استخدام النسب المالية للتنبؤ بوضع الشركة، كما أوصلت الدراسة بزيادة الاهتمام بإعداد القوائم المالية، و بالاعتماد على تحليل النسب المالية لهذه القوائم.
4 دراسة سعاد بن طرية 2011بعنوان **"استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثر القروض المصرفية دراسة حالة البنك الجزائري 2007-2009"**،وهي عبارة عن مذكرة نيل ماستر تخصص بنوك ومالية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة [1].	هدفت هذه الدراسة الى كيفية استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثر القروض المصرفية في البنك الوطني الجزائري في فترة بين 2007و2009حيث تم طرح الاشكالية التالية :**مامدى اعتماد المؤسسات المصرفية على النسب المالية للتنبؤ بتعثر القروض المصرفية و اتخاذ القرارات الائتمانية :** وكما هدفت الدراسة الى عدة اهداف نذكر منها: التعرف الى اي مدى اعتماد المؤسسات المصرفية على النسب المالية للتنبؤ بتعثر القروض المصرفية ،اساليب التحليل المالية كاداة للتنبؤ بالتعثر و اكثرها استخداما ،وبناء نموذج احصائي الغرض منه التميز المؤسسات السليمة و المتعثرة .

ثانيا :الدراسات الأجنبية

1-Donald Altman (1968),Financial ratios ,discriminant analysis and the prediction of corporate bankruptcy ,the journal of finance.	- دراسة Altmanهدفت دراسته إلى البحث عن مدى إمكانية التنبؤ بالتعثر المالي للشركات من خلال دراسة النسب و المؤشرات المالية،وقد استخدم طريقة التحليل التمييزي للتنبؤ بتعثر الشركات ،وقد اشتملت عينة الدراسة 33شركة مفلسة و33 شركة غير مفلسة و استخدام 22نسبة مالية مستخرجة .

[1] - Donald Altman (1968),**Financial ratios ,discriminant analysis and the prediction of corporate bankruptcy** ,the journal of finance.

ثالثا: مقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تم إجراءها في مجال الدراسة نجد أن هناك أوجه تشابه و أوجه اختلاف في عدة جوانب بين هذه الدراسات مع الدراسة الحالية. أهمها مايلي :

	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
المنهج	معظم الدراسات اعتمدت في دراستها على الاستبانة و برنامج ايفيوز	اعتمدت على دراسة حالة
عينة الدراسة	معظمها كونت عينة من مؤشرات المؤسسات الاجنبية و المحلية	تكونت من عينة من الؤسسات المحلية
الاساليب	معظمها اعتمدت على اسلوب التحليل التمييزي او الانحدار اللوجيستي او الانحدار المندرج	اعتمدت على دراسة حالة باستخراج المؤشرات بناءا على القوائم المالية للبنوك
موضوع الدراسة	ركزت على كيفية التنبؤ بتعثر القروض	ركزت على مدى تاثير القروض المتعثرة على ربحية البنوك التجارية

كذلك هناك اختلافات أخرى منها:

	الدراسة الحالية	الدراسات السابقة
من حيث المكان و الزمان	أجريت في الجزائر في 2018للفترة الممتدة 2010-2015	أجريت الدراسات في دول مختلفة منها العربية و الأجنبية و خلال فترات مختلفة .
من حيث العينة	تناولت الدراسة 3 بنوك تجارية ناشطة في الجزائر منها بنك عام و منها بنك خاص	تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة منها أكثر ومنها اقل من الدراسة الحالية.
من حيث النتائج المتوصل إليها	وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض مؤشرات الربحية و البعض الأخر عدم وجود دلالة إحصائية.	وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم القروض ومؤشرات الأداء المالي من بينهم الربحية مع نسب اختلافا مع الدراسة الحالية.
من حيث نوع المتغيرات	هدفت المتغيرات إلى توضيح الأثر الذي تحدثه القروض المتعثرة على ربحية البنوك التجارية، و استخدمت دراسة تحليلية إحصائية	تناولت الدراسات متغيرات مختلفة عن الدراسة الحالية مثل:السيولة و الائتمان وسعر الفائدة....،لتوضيح الأثر الذي تحدثه على الربحية ،...و استخدمت مختلف برامج SPSS-EVIEWS9

المصدر :من إعداد الطالبة بناءا على دراسات سايقة

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإلمام بالجوانب النظرية للبحث حيث تطرقنا للمفاهيم المتعلقة بالقروض المتعثرة و أسبابها و مراحلها و أهم مؤشراتها ، كما تطرقنا إلى مفاهيم حول الربحية و مصادرها و أهم مؤشرات و طرق قياسها وصولا إلى العلاقة بين القروض المتعثرة و ربحية البنوك التجارية.

الفصل الثاني

دراسة حالة لأثر القروض المتعثرة على ربحية البنوك التجارية في الجزائر

تمهيد:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الوقوف على القروض المتعثرة و أثرها على ربحية البنوك التجارية الجزائرية،وبعد التطرق لمختلف المفاهيم المتعلقة بالقروض المتعثرة وكذلك أهم المفاهيم المتعلقة بربحية البنوك التجارية ،كما استعرضنا أيضا بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع محل الدراسة .

سنحاول في هذا الفصل دراسة مقارنة اثر القروض المتعثرة على ربحية في كل من بنك الخليج الجزائري (AGB)وبنك الجزائر الخارجي(BEA) وبنك الوطني الجزائري(BNA)،حيث تعتبر الدراسة الميدانية مجالا لجمع المعطيات من الواقع الاجتماعي المراد دراسته ،وذلك استنادا إلى قواعد و إجراءات منهجية والى الأدوات الملائمة للبحث ،قصد الوصول إلى الغاية والأهداف المرجوة من الدراسة .

ومن خلال هذا الفصل سنقوم بتحديد كيفية انجاز هذه الدراسة ،من اختيار مجتمع الدراسة و عينته وتحديد المتغيرات وكيفية تلخيص المعطيات ،كذلك نبين الأدوات التي تم استخدامها في جمع المعطيات و الأدوات الإحصائية لتحليلها ،كما سنبين البرامج المستخدمة في دراسة المعطيات ، و أخيرا سنرى النتائج المتوصل إليها بعرضها و تفسيرها وتحليلها.

المبحث الأول :الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة

تلعب الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية دورا مهما في أهمية المعلومات و مصداقيتها من حيث ودراستها وتحليلها مما يعطي للبحث قيمة علمية، ومن خلالها يتسنى للباحث إثبات أو نفي فرضياته وكذلك استنتاج النتائج في نهاية البحث.

المطلب الأول:اختيار مجتمع و عينة الدراسة و تحديد متغيرات الدراسة

الفرع الأول:اختيار مجتمع وعينة الدراسة

من اجل إجراء الدراسة التطبيقية قد تم اختيار ثلاثة بنوك تجارية (AGB-BEA-BNA)خلال فترة ممتدة من 2010-2015 كعينة للدراسة لإثبات صحة الفرضيات أو نفيها.

التعريف بالبنوك محل الدراسة :

الجدول 2– 1: تقديم البنوك

البنك	تعريفه
بنك الخليج الجزائري AGB	هو بنك كويتي انشأ عام 1960يتركز نشاطه في مجالات الخدمات المصرفية الفردية ،والخدمات المصرفية للشركات ،وخدمات الخزينة والخدمات المصرفية الدولية .
بنك الخارجي الجزائريBEA	انشأ البنك الخارجي الجزائري بتاريخ 1967/01/01 بموجب الأمر67/204وهو يحمل صفة بنك الودائع تابعة للدولة ،وتوسعت وظائفه عام 1970،أعطيت له مهمة توفير معلومات تجارية للمؤسسات تسمح لهم بشراء وبيع أحسن الشروط وذلك بمراعاة التطور العامي .
بنك الوطني الجزائريBNA	أول بنك تجاري وطني انشأ بتاريخ 1966/06/13،حيث مارس كافة النشطات المرخصة للبنوك ذات الشبكة ،كما تخصص إلى جانب هذا في تمويل القطاع الزراعي .

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على المعلومات المتحصل عليها من البنوك

الفرع الثاني: أساليب جمع المعلومات

وقد تم الاعتماد نوعين من المصادر وتتمثل هذه المصادر في:مصادر أولية –مصادر ثانوية

الجدول 2– 2: مصادر جمع المعلومات

مصادر أولية	مصادر ثانوية
وهي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال القوائم المالية للبنوك التجارية الثلاثة التي كانت في محل الدراسة خلال فترة زمنية ممتدة بين 2010الى 2015.	وهي التي تم الحصول عليها من المكتبات و الدراسات السابقة من اجل وضع إطار نظري و أسس علمية لهذه الدراسة.

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على المعطيات

الفرع الثالث:الأدوات المستخدمة في الدراسة

من اجل تسهيل عمليه الحساب و الوصول إلى العلاقة بين مخاطر القروض المتعثرة و الربحية للبنوك عينة الدراسة تم استخدام مجموعة من الأدوات و المتمثلة في أدوات التحليل المالي وذلك بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة ،ومن اجل حساب ما سبق تم الاستعانة بالبرنامج الجداول الالكترونية وهو :

– Microsoft Office Excel 2010

وهو احد برامج الجداول الالكترونية و التي يمكنك أن تستعملها لإدارة البيانات و تحليلها و تخطيها.والتي ظهرت في بداية الأمر كبرامج مالية ومحاسبية خاصة بإجراء الحسابات المالية .

المطلب الثاني:جمع وقياس متغيرات الدراسة

اقتصرت دراستنا على مؤشرين من مؤشرات الربحية وهو العائد على الاصول ROA و العائد على حقوق الملكية ROE.

الفرع الأول:حساب مؤشرات الربحية للبنوك محل الدراسة خلال الفترة 2010–2015

من خلال القوائم المالية الخاصة بالبنوك الثلاثة والتي هي محل دراستنا AGB-BNA-BEAسيتم حساب المؤشرات المالية المتعلقة بالربحية خلال فترة الدراسة الممتدة2010الى2015:

1. **مؤشر العائد على حقوق الملكية ROE**:

والجدول التالي يوضح معدل مؤشر العائد على حقوق الملكية خلال سنوات 2010–2015بالنسبة إلى البنوك محل الدراسة و الذي يحسب بالعلاقة التالية:

العائد على حقوق الملكية = النتيجة الصافية /الأموال الخاصة *100

الجدول 2– 3:معدل العائد على حقوق الملكية للبنوك محل الدراسة خلال سنوات 2010–2015

	العائد على حقوق الملكية ROE		
	AGB	**BNA**	**BEA**
2010	25,91%	17,6%	24,84%
2011	38,46%	21,17%	25,29%
2012	47,51%	21,51%	13,41%
2013	36,96%	20,15%	18,39%
2014	33,44%	17,11%	18,89%
2015	35,44%	19,22%	19,39%

المصدر :من إعداد الطالبة بناءا على القوائم المالية للبنوك التجارية محل الدراسة

الشكل 2– 1: معدل العائد على حقوق الملكية ROE للبنوك محل الدراسة خلال سنوات 2010–2015

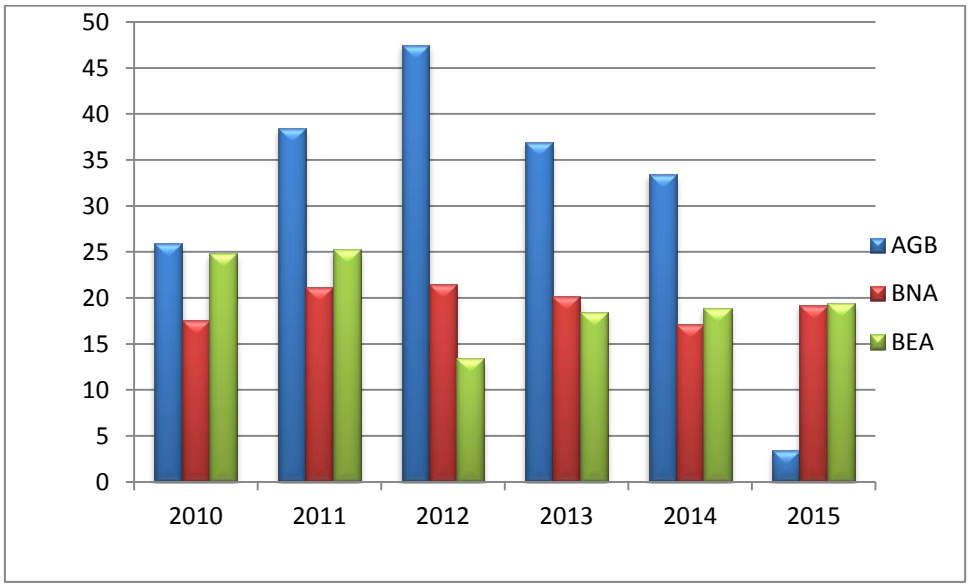

المصدر:من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامجEXEL

التعليق:

اولا: – معدل العائد على حقوق الملكية ROE

بالنسبة لبنك الوطني الجزائري BNA : نلاحظ انخفاض في سنة 2010و 2014 وهذا بسبب انخفاض في النتيجة الصافية وكذلك انخفاض في سنة 2015 مقارنة بسنة 2011 و2012 بسبب نمو الأموال الخاصة بمعدل أكبر من نمو النتيجة الصافية، أما في سنتي 2011 و2012 نلاحظ ارتفاع المعدل بسبب نمو النتيجة الصافية بمعدل أكبر من نمو الأموال الخاصة.

بالنسبة لبنك الخليج الجزائري AGB : نلاحظ انخفاض وارتفاع في هذا المعدل خلال سنوات الدراسة، فالارتفاع في سنة 2011- 2012- 2014- 2015 يفسر بنمو النتيجة الصافية بمعدل أكبر من نمو الأموال الخاصة، ويعود الانخفاض في سنة 2010 إلى الانخفاض في النتيجة الصافية وارتفاع الأموال الخاصة.

بالنسبة لبنك الخارجي الجزائري BEA : نلاحظ انخفاض في سنة 2012 وهذا بسبب انخفاض في النتيجة الصافية أما باقي السنوات كان في ارتفاع خاصة في سنتي 2010، 2011 يفسر بنمو النتيجة الصافية بمعدل أكبر من نمو الأموال الخاصة.

ثانيا– معدل العائد على الأصول ROA:

والجدول التالي يوضح معدل العائد على الأصول ROA خلال سنوات 2010-2015بالنسبة الى البنوك محل الدراسة و الذي يحسب بالعلاقة التالية:

العائد على حقوق الملكية = النتيجة الصافية /الأموال الخاصة *100

الجدول 2– 4: معدل العائد على الاصول للبنوك محل الدراسة خلال السنوات 2010–2015

	العائد على الأصول ROA		
	AGB	**BNA**	BEA
2010	**3,45%**	**3,45%**	**1,5%**
2011	**3,8%**	**2,3%**	**1,54%**
2012	**3,62%**	**3,62%**	**0,99%**
2013	**2,27%**	**2,27%**	**1,15%**
2014	**19,3%**	**2,05%**	**2,8%**
2015	**2.05%**	**2,56%**	**1,49%**

المصدر :من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXEL

الشكل 2– 2 يمثل معدل العائد على الاصول للبنوك محل الدراسة خلال سنوات 2010–2015

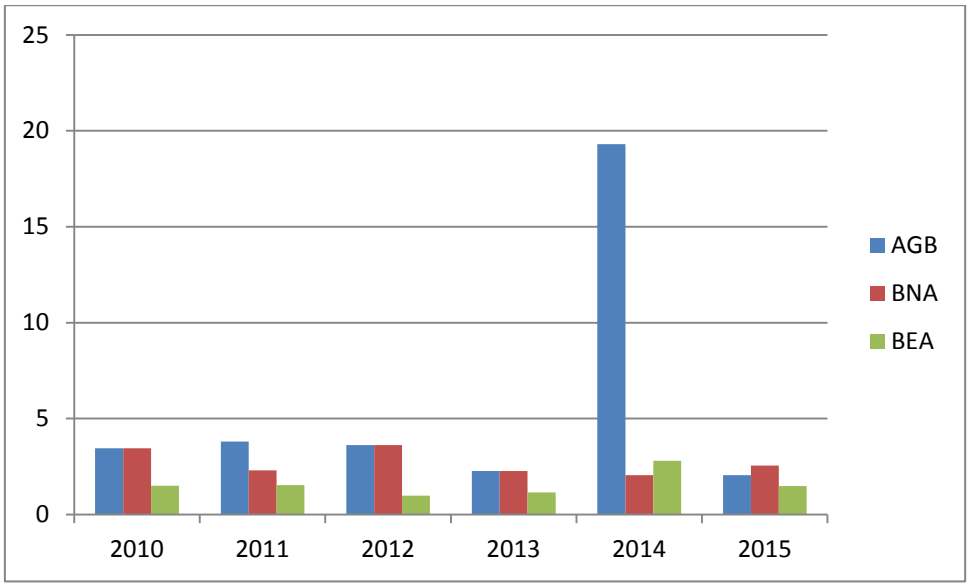

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXEL

التعليق:

بالنسبة للبنك الوطني الجزائري BNA: نلاحظ من الشكل رقم (2–1) أعلاه انخفاض وارتفاع هذا المعدل، بحيث نلاحظ تحقيق البنك لأعلى معدل سنة 2010 بسبب ارتفاع النتيجة الصافية بمعدل أكبر من نمو أصول البنك وهي السنة الوحيدة التي استغل فيها البنك أصوله استغلال جيد، أما باقي السنوات كان في انخفاض خاصة سنة 2011 مما يدل على سوء استغلال البنك لأصوله في توليد النتيجة الصافية.

بالنسبة لبنك الخليج الجزائري AGB: نلاحظ من خلال الشكل رقم (2–1) انخفاض وارتفاع في هذا المعدل، بحيث نلاحظ تحقيق البنك لأعلى معدل سنة 2011 بسبب ارتفاع النتيجة الصافية بمعدل أكبر من نمو أصول البنك وهي السنة الوحيدة التي استغل فيها البنك أصوله استغلال جيد، أما باقي السنوات كان في انخفاض خاصة في سنة 2015 مما يدل على سوء استغلال البنك لأصوله في توليد النتيجة الصافية.

بالنسبة لبنك الخارجي الجزائري BEA :نلاحظ نلاحظ من خلال الشكل رقم (2-1) انخفاض وارتفاع أيضا في هذا المعدل، بحيث نلاحظ تحقيق البنك لأعلى معدل سنة 2014 بسبب ارتفاع النتيجة الصافية بمعدل أكبر من نمو أصول البنك وتعتبر هذه السنوات التي استغل فيها البنك أصوله استغلال جيد، أما في باقي السنوات كان في انخفاض خاصة سنة 2012مما يدل على سوء استغلال البنك لأصوله في توليد النتيجة الصافية.

الفرع الثاني: حجم القروض المتعثرة خلال سنوات 2010-2015بالنسبة الى البنوك محل الدراسة وهي كالتالي :

الجدول 2- 5 :يمثل حجم القروض المتعثرة للبنوك محل الدراسة خلال سنوات 2010-2015

	حجم القروض المتعثرة		
	AGB	**BNA**	BEA
2010	**97887300,00**	**13183481100,00**	**15193481100,00**
2011	**151500200,00**	**19265211300,00**	**1291188943,80**
2012	**24697600,00**	**205274432,64**	**1150663240,46**
2013	**37356100,00**	**3561225500,00**	**251078300,00**
2014	**56042600,00**	**1262321600,00**	**1363212000,00**
2015	**88962100,00**	**152242200,00**	**8510055069,80**

المصدر :من اعداد الطالبة بناءا على المعطيات المذكورة أدناه

الشكل 2- 3 يمثل حجم القروض للبنوك محل الدراسة خلال سنوات 2010-2015

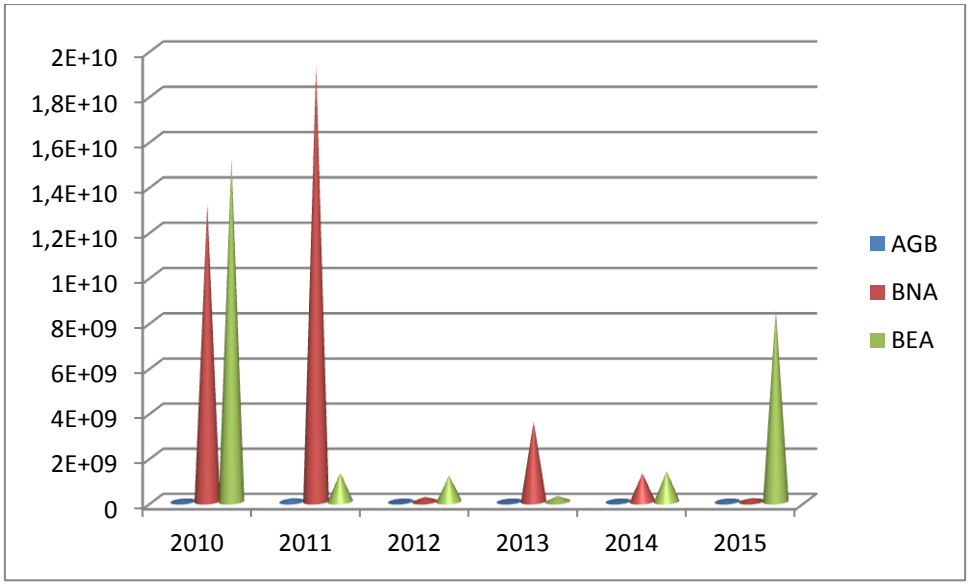

المصدر :من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXEL

التعليق:

نسجل من خلال الجدول رقم (2-3)و الخاص بحجم القروض المتعثرة في البنوك محل الدراسة (AGB-BEA-BNA)خلال فترة 2010-2015متذبذبة من سنة الى اخرى وهذا راجع الى حجم القروض المتعثرة المقدمة خلال كل سنة ،كماتوجد عدة عوامل اخرى تؤدي الى تعثر القروض من سنة الى اخرى .

المبحث الثاني: تقديم ومناقشة النتائج

بعدما تم تحديد الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة سنتناول في مايلي عرض النتائج المتوصل إليها و تحليلها ومناقشتها من اجل الوصول إلى النتائج النهائية و مقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة .

المطلب الأول:عرض نتائج الدراسة

بعدما تم القيام بتجميع المعلومات المتحصل عليها و الخاصة بعينة الدراسة و تلخيصها ومتابعتها في ما سبق ،سنعرض من خلال هذا المطلب النتائج المتوصل إليها من خلال المعلومات المتوفرة للمتغيرات محل الدراسة .

أولا:الدراسة الإحصائية الوصفية للمتغيرات

تتعلق الدراسة الإحصائية الوصفية المعنية في هذا البحث بالتعريف بمتغيرات الدراسة وطرق قياسها ،واستخدام المتوسطات الحسابية لدراسة كل متغير على حدا ومقارنة النتائج و استكشاف الفرو قات الأولية بين البنوك محل الدراسة .

ولخصت النتائج في الجدول التالي :

الجدول 2– 6 جدول الدراسة الوصفية لمتوسطات مؤشرات الربحية و حجم القروض لبنوك محل الدراسة:

	ROE	ROA	حجم القروض المتعثرة
AGB	30,95	5,7483	76074316,7
BEA	20,03	1,5783	4626613109
BNA	19,46	2,7083	6271626022
المتوسط	23.48	3.3449	1.776616483
أدنى قيمة	19.46	1.5783	76074316.7
أعلى قيمة	30.95	5.7483	6271626022

المصدر:من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الدراسة و باستخدام برنامج EXEL

1- **دراسة بيانات المتغير بالنسبة للعائد على حقوق الملكية ROE**: تبين من بيانات الجدول (2-6)أن 19.46هي اصغر قيمة للمتغيرة ROEوكانت لبنك BNA، وان 30.95هي أعلى قيمة وكانت لبنك AGBبمتوسط حسابي 23.48وبالنظر إلى الشكل (2-1) نلاحظ أن بنكين كانا اقل من المتوسط وهما BEA-BNAبينما حقق البنك AGBمتوسط يزيد عن المتوسط العام.

2- دراسة بيانات المتغير بالنسبة للعائد على الأصول ROA: تبين من بيانات الجدول (2-6)أن 0.57هي اصغر قيمة للمتغيرة ROAوكانت لبنكBEA ،وان 5.74هي أعلى قيمة وكانت لبنك AGBبمتوسط حسابي 3.34 .

3- **دراسة متغيرات حجم القروض المتعثرة** : تبين من بيانات الجدول (2-6) أن0.57 هي اصغر قيمة للمتغيرة ROAوكانت لبنكBEA ،وان 5.74هي أعلى قيمة وكانت لبنك AGBبمتوسط حسابي 3.34 .

تفسير النتائج:

من خلال النتائج المتوصل اليها نحاول اعطاء تفسير لها من وجهة واقع الاقتصاد الجزائري:

- **بالنسبة لعلاقة مؤشر الربحية بحجم القروض المتعثرة** :نلاحظ من خلال النتائج المتوصل اليها ان القروض المتعثرة تؤثر على الربحية لكل من بنك الخارجي الجزائري الذي كلما زاد حجم القروض المتعثرة تقل ربحية البنك ،وبنك الوطني الجزائري الذي كلما تغيرت حجم القروض تقل ربحية البنك ،كما نلاحظ عدم تاثير حجم القروض على ربحية بنك الخليج الجزائر مع انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية وهذا راجع الى ان الدراسة كانت في فترة قصيرة .

خلاصة الفصل

لقد حاولنا في هذا الفصل نبين أن القروض المتعثرة لها تأثير على ربحية البنوك التجارية التي كانت محل الدراسة وذلك من خلال ما توصلنا له في الدراسة الميدانية ،وفي هذا الصدد قمنا بعرض بعض مؤشرات الربحية في البنوك التجارية محل الدراسة فبدأنا بمؤشر العائد على الأصول مرورا بمؤشر العائد على حقوق الملكية وذلك بالاستعانة بالأدوات الإحصائية لاختبار صحة الفرضيات .

الخاتمة

الخاتمة:

أصبحت البنوك التجارية العاملة في الجزائر تبحث عن الوسائل التي تمكنها من البقاء والاستمرارية في نشاطها ،حيث تعتبر الربحية من بين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها بمستوى مرتفع ،إلا أن هذه الأخيرة تتأثر بعدة متغيرات ،لذلك حاولنا في هذا البحث إلى دراسة اثر القروض المتعثرة على ربحية البنوك التجارية ،من اجل الإجابة على الإشكالية المطروحة :**كيف تؤثر القروض المتعثرة على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر للفترة الممتدة من 2010-2015؟**

ومن اجل تحقيق ذلك اعتمدنا على عينة من البنوك الناشطة في الجزائر ،بحيث قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين ،الفصل الأول تناول الدراسة النظرية و التطبيقية للموضوع هذه الدراسة ،أما الفصل الثاني تناول الدراسة الميدانية ،بحيث توصلنا إلى جملة من النتائج والتوصيات .

نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات :

- أظهرت النتائج أن حجم القروض تؤثر على ربحية البنوك مقاسة بمعدل العائد على الملكية .
- يؤثر حجم القروض سلبيا على ربحية البنوك مقاسة بمعدل العائد على الأصول . و هذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.
- يؤثر حجم القروض سلبيا على ربحية البنوك مقاسة بمعدل العائد على حقوق الملكية . و هذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.
- كما تبين لنا من خلال الدراسة أن بنك الجزائر الخارجي أحسن من البنك الوطني الجزائري و بنك الخليج من ناحية ضعف تأثير حجم القروض المتعثرة على ربحية البنوك ،لأنه مدعم من طرف الدولة ،كما يأتي بنك الخليج الجزائر في المرتبة الثانية لأنه يتبع طرق إسلامية تقريبا حيث أنها تحافظ وتحمي أموال البنك

التوصيات:

بعد تناول موضوع اثر القروض المتعثرة على ربحية البنوك التجارية العاملة في الجزائر، والتطرق إلى حيثيات الموضوع بنوعيه النظري و التطبيقي، وبعد استنتاج النتائج واثبات صحة الفرضيات، يمكننا من خلال هذا اقتراح جملة من التوصيات وهي كالتالي:

- يجب على البنوك تقدير ربحيتها مسبقا و اثر القروض المتعثرة عليها وذلك لمواجهة المخاطر المحتملة.
- نوصي بنك الجزائر الخارجي وبنك الوطني بمراعاة حجم القروض المتعثرة لأنه يؤثر سلبا على الربحية ،وبالتالي يمكن إن يتعرض إلى الإفلاس .

أفاق الدراسة :

إن موضوع اثر القروض المتعثرة على ربحية البنوك ،يحظى باهتمام كبير من قبل الاقتصاديين سواء كانت القروض المتعثرة أو الربحية أو القروض المتعثرة والربحية معا ،فهو موضوع لايزال يحتاج دراسات ونتائج من شانها توضيح فكرة تأثير القروض المتعثرة على ربحية البنوك ،ومن هنا تتضح أهمية الموضوع فمن أفاق الدراسة مايلي :

- إعادة إجراء هذه الدراسة وذلك بدراسة اثر القروض المتعثرة على معدلات السيولة للبنوك؛
- قياس اثر القروض المتعثرة على ربحية البنوك باستخدام مؤشرات أخرى غير التي استخدمناها في الدراسة؛
- إجراء مقارنة لأثر القروض المتعثرة على ربحية البنك بالنسبة للبنوك الوطنية و الأجنبية .
- إجراء دراسة على بنوك أخرى غير البنوك المدروسة.

المراجع

المراجع

أولا: قائمة المراجع باللغة العربية

الكتب:

1- حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم و التنبؤ بالفشل ، الطبعة الثانية ،الوراق للنشر والتوزيع ،عمان،2011.

2- عبد الحميد صديق عبد البر، أساليب و مراحل الديون المتعثرة و أثارها الاقتصادية و أساليب معالجتها محليا ودوليا، مصر المعاصرة، القاهرة، العدد485، يناير2007.

3- فريد راغب النجار، إدارة الائتمان والقروض المصرفية المتعثرة، مخاطر البنوك في القرن الحادي والعشرين، مؤسسة شباب الجامعة، 2000.

الأطروحات و المذكرات الجامعية:

1- أبو زعيتر ،باسل ،العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية ،غزة ،2006.

2- المنذر يحي محمد احمد محمد،التعثر في سداد التمويل المصرفي و اثره على اداء المصارف،دراسة حالة بنك الشمال الإسلامي(2005-2013)م بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد و التمويل

3- بضياف عبد الباقي ،تأثير المخاطر المالية على الأداء المالي ،مذكرة لنيل الماجستير،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2013.

4- بلال ابيش،إدارة القروض المتعثرة في البنوك التجارية،دراسة حالة بنك الوطني الجزائري،تقرتBNA،2015.

5- بوخريص الأمين ،تأثير مخاطر السيولة على الأداء المالي ،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر أكاديمي ،دراسة حالة BEA2008 -2013 ،جامعة ورقلة 2016.

6- د.تهتان موارد+شروفي زيد الدين،العومل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية ،دراسة تطبيقية على عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2005-2011)،المدية

7- حفيان جهاد،ادارة المخاطر الائتمانية الائتمانية في البنوك التجارية ،دراسة استبيانية في مجموعة من البنوك لولاية ورقلة2012.

8- دعاء محمد زايدة ،التسهيلات الائتمانية المتعثرة في الجهاز المصرفي ،الماجستير في المحاسبة و التمويل من كلية التجارة بالجامعة-غزة اغسطس -2002م

9- رقاقدة نبيلة،دراسة قياسية للعوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية (2004-2014)؛مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر اكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016.

10- زغاشو فاطمة الزهراء،إشكالية القروض المتعثرة (دراسة حالة بنك الجزائري الخارجي)،مذكرة لنيل الماجستير، جامعة قسنطينة ،2014.

11- سعيدة زاوي،ادوات التحليل المالي ودورها في تقسيم مخاطر الائتمانية المصرفي ،دراسة استبيانية لعينة من البنوك التجارية،2013.

12- سهيلة بريشي،القروض المصرفية المتعثرة ومعالجتها،دراسة حالة البنك الوطني الجزائري ،بعين الدفلى ،BNA- 2017 .

13- صياغ ياسين ،مساهمة القروض البنكية في حل مشكل التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ،دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري CPA2008-2012

14- مداخلة،حول الديون المتعثرة مقدمة من الاستاذ /عبد الناصر لعمان ،المصارف العربية في مواجهة مشاكل الاقتراض الداخلي "مشكلة الديون المصرفية المتعثرة".

15- علي عبد الله احمد شاهين، مدخل عملي لقياس مخاطر الائتمان المصرفي في البنوك التجارية –دراسة تحليلية تطبيقية في فلسطين –، الجامعة الإسلامية –غزة سنة 2010.

16- علاء الدين جبلو اخرون،دور المعرفة المحاسبية في التنبؤ بالفشل المالي للشركات ،تنمية الرافدين ،كلية الادارة و الاقتصاد ،جامعة الموصل،المجلد 31(95)،2009.

17- عمر محمد احمد ابراهيم كرارو ابراهيم ،دور المخاطر في العلاقة بين عناصر منح التمويل والاداء المالي للمصارف ،فضل المولى البشير ،جامعة السودان وابراهيم 2016

18- فادي فلاح القعايدة ،اثر الاندماج على الربحية دراسة حالة بنك الأهلي ،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة ،جامعة الشرق الاوسط2012.

19- فاطمة بن شنة ،إدارة المخاطر الائتمانية ودورها في الحد من القروض المتعثرة ،مذكرة لنيل الماجستير ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2010.

20- فتيني وريدي فريال ،اثر المخاطر المالية على الأداء المالي للمؤسسة دراسة قياسية وتحليلية لعينة من شركات التامين الجزائرية لفترة 2009-2013،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في مالية المؤسسة ،جامعة ورقلة.

21- محمد اليفي،اساليب تدنية مخاطر التعثر المصرفي في الدول النامية مع دراسة حالة الجزائر ،اطروحة دكتوراء،علوم اقتصادية ،2014/2013.

22- مياد انيس محمد،التامين على الائتمان ودوره في ادارة المخاطر الائتمانية،وتعزيز عمليات التمويل 2015/2013.

23- هبال عادل ،إشكالية القروض المتعثرة دراسة حالة الجزائر ،مذكرة ماستر ،كلية العلوم الاقتصادية و الخارجية،2011-2012.

24- هند محمد محمد السيد (بكالوريس إدارة أعمال، جامعة ....2010،دور الضمانات في علاقة بين الديون المتعثرة و الأداء المالي للمصارف،دراسة حالة بنك فيصل الإسلامي السوداني 2002-2012

25- وجدة حاجي ،اثر التضخم على ربحية البنوك التجارية ،أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية ،جامعة ورقلة 2016/2015.

المجلات:

1- الفاتح الشريف يوسف الطاهر ،نور الهدى محمدين ،الترميز الائتماني ودوره في الحد من مخاطر الائتمان المصرفي في السودان،مجلة علوم الاقتصادية ،2013

2- اليف محمد،الرقابة المصرفية كأسلوب وقائي من تعثر المصارف في النظام المصرفي الجزائري،جامعة الشلف ،مجلة الاقتصاد الجديد /2016

3- الفاتح الشريف يوسف الطاهر ،نور الهدى محمدين ،الترميز الائتماني ودوره في الحد من مخاطر الائتمان المصرفي في السودان،مجلة علوم الاقتصادية ،2013

4- شريفة جغدي و سليمان ناصر ،"قياس الكفاءة التشغيلية لبعض البنوك العاملة في الجزائر "مجلة البحث جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،العدد12،2013،ص:161

5- عبد اللطيف مصطفي وعبد القادر مراد، اثر إستراتيجية البحث و التطوير على ربحية المؤسسة الاقتصادية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد04، ديسمبر 2013.

6- كمال احمد يوسف محمد،التعثر المالي لعملاء البنوك ،الأسباب و العلاج ،مجلة كلية علوم اقتصادية ،العدد ثالث ،2013م

7- منذر مرهج وعبد الواحد حمودة و أكرم مزيق "-تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية "،مجلة جامعة تشرين ،المجلد 36،العدد2014،2.

8- مفيد الظاهر و آخرون ،العوامل المحددة لتعثر التسهيلات المصرفية في المصارف الفلسطينية ،مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)،كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية ،جامعة النجاح الوطنية ،المجلد 2008،21.

9- نضال رؤف احمد ،دراسة تحليلية لمخاطر السيولة باستخدام كشف التدقيق النقدي مع بيان أثرها على كفاية رأس المال في القطاع المصرفي ،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ،معهد العالي للدراسات المحاسبية و المالية ،جامعة بغداد ،العدد السادس وثلاثون ،2013.

ثانيا :المراجع باللغة الأجنبية

1- Fayez salim Haddad the relatioship between economic value added and stock returns:Evedence From jorfanian Banks,EURO journals piblishin Ine2012.

2- Jack Rodman, "Asia‘- 39 -s Non Performing Loans :Can the Problem Be Solved ,"Ernest and Young,Tokyo,2002.

الملاحق

الملاحق:

الملحق 1: التقارير السنوية لبنك الخليج الجزائري

Actif au 31/12/2010

En Milliers DZD

	ACTIF	N° Notes Explicatives	Montants au 31/12/2010	Montants au 31/12/2009
Poste 1	Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public	2.1	25 806 751	16 308 105
Poste 2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction			
Poste 3	Actifs financiers détenus disponibles à la vente			
Poste 4	Créances sur les Institutions Financières	2.2	102 882	187 131
Poste 5	Créances sur la Clientèle	2.3	26 412 155	22 567 903
Poste 6	Actif détenue jusqu'à l'échéance			
Poste 7	Impôt courant Actif	2.4	513 008	336 606
Poste 8	Impôt diffère Actif			
Poste 9	Autres actifs	2.5	1 681 445	5 230 373
Poste 10	Comptes de régularisation	2.6	165 900	197 290
Poste 11	Participation dans les filiales les co-entreprises ou les entités associées	2.7	15 675	15 675
Poste 12	Immeubles de placement			
Poste 13	Immobilisations corporelles	2.8	*2 583 160*	*1 271 367*
Poste 14	Immobilisations incorporelles	2.9	*27 787*	*99 660*
Poste 15	Ecart d'acquisition			
Total Actif			57 308 763	46 214 110

Passif au 31/12/2010

En Milliers DZD

	PASSIF	N° Notes Explicatives	Montants au 31/12/2010	Montants au 31/12/2009
Poste 1	Banque centrale, CCP			
Poste 2	Dettes envers les institutions Financières	2.10	334 622	923 212
Poste 3	Dettes envers la clientèle	2.11	32 617 304	21 968 097
Poste 4	Dettes représentées par des titres	2.12	5 568 889	2 862 357
Poste 5	Impôt courant Passif	2.13	713 389	570 009
Poste 6	Impôt Différés Passif			
Poste 7	Autres Passifs	2.14	4 784 667	7 682 676
Poste 8	Comptes de régularisation	2.15	166 356	98 651
Poste 9	Provisions pour risques et charges	2.16	34 146	7 819
Poste 10	Subventions d'équipement autres subventions d'investissements			
Poste 11	Provisions réglementaires	2.17	694 395	543 808
Poste 12	Dettes subordonnées			
Poste 13	Capital Social		10 000 000	10 000 000
Poste 14	Primes liées au Capital			
Poste 15	Réserves légales	2.18	166 795	93 668
Poste 16	Ecart d'évaluation			
Poste 17	Report à nouveau	2.19	196 946	1 261
Poste 18	Résultat en instance d'affectation			
Poste 19	Résultat 2009/2010 (+)		2 031 054	1 462 552
Total Actif			57 308 763	46 214 110

Tableau des comptes de résultat au 31/12/2010

En Milliers DZD

	Compte de Résultats	Notes	Cumul 2010	Cumul 2009
Poste 1	Intérêt et produit assimilés	4.1	1 993 200	1 733 825
Poste 2	Intérêt et charge assimilés	4.1	- 421 856	- 293 464
Poste 3	Commissions	4.2	3 182 121	2 292 178
Poste 4	* Charges/Commissions	4.2	- 146 175	- 132 450
Poste 5	Gain ou perte nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		-	-
Poste 6	Gain ou perte nets sur actifs financiers disponible à la vente		-	-
Poste 7	Produite des autres activités		-	-
Poste 8	Charges des autres activités		-	-
Poste 9	P.N.B		4 607 290	3 600 089
Poste 10	Charge générale d'exploitations	4.3	- 1 569 871	- 977 256
Poste 11	Dotations aux Amortis / immobilisations	4.4	- 73 587	- 113 283
Poste 12	Résultat Brut d'exploitation		2 963 833	2 509 550
Poste 13	Dotations aux provisions et pertes de valeurs sur créances irrécouvrables	4.5	- 978 873	- 1 085 846
Poste 14	Reprise de provision, de perte de valeur et récupération	4.5	722 434	656 800
Poste 15	Résultat d'exploitation		2 707 392	2 080 503
Poste 16	Gain ou perte nets sur autres actifs			
Poste 17	Autres Produits	4.6	37 362	74 405
Poste 18	Charges Exceptionnelles	4.6	- 311	- 122 348
Poste 19	Résultat avant Impôt		2 744 443	2 032 561
Poste 20	Impôt sur les résultats et assimilés	4.7	- 713 389	- 570 009
Poste 21	Bénéfices Nets	4.8	2 031 054	1 462 552

Etats Financiers

Bilan arrêté
au 31/12/2011

Actif au 31/12/2011

En milliers DA

NOTE	RUBRIQUE	31/12/2011	31/12/2010
2. A 1	Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public	21 013 680	25 806 751
	Actifs financiers détenus à des fins de transaction		
	Actifs financiers détenus disponibles à la vente		
2.A 2	Créances sur les Institutions Financières	21 163	102 882
2. A 3	Créances sur la Clientèle	44 622 412	26 412 155
	Actif détenu jusqu'à l'échéance		
2. A 4	Impôt Courant Actif	658 704	513 008
	Impôt Différé Actif		
2. A 5	Autres actifs	5 854 505	1 681 445
2. A 6	Comptes de régularisation	160 302	165 900
2. A 7	Participation dans les filiales les co-entreprises ou les entités associées	15 675	15 675
	Immeubles de placement		07
2. A 8	Immobilisations corporelles	2 830 037	2 583 160
2. A 9	Immobilisations incorporelles	35 004	27 787
	Ecart d'acquisition		
	Total actif	75 211 482	57 308 763

Passif au 31/12/2011

En milliers DA

NOTE	RUBRIQUE	31/12/2011	31/12/2010
	Banque centrale, CCP		
2.P1	Dettes envers les institutions financières	235 163	334 822
2.P2	Dettes envers la clientèle	43 726 586	32 617 304
2.P3	Dettes représentées par des titres	6 263 544	5 568 889
2.P4	Impôt Courant Passif	1 120 793	713 389
	Impôts Différés Passif		
2.P5	Autres Passifs	8 864 210	4 784 667
2.P6	Comptes de régularisation	545 944	166 356
2.P7	Provisions pour risques et charges	61 016	34 146
	Subventions d'équipement autres subventions d'investissements		
2.P8	Provisions pour Risques Bancaires Généraux	913 129	694 395
	Dettes subordonnées		
2.P9	Capital Social	10 000 000	10 000 000
	Primes liées au capital		
	Réserves légales		166 795 276.67
	Ecart d'évaluation		
2.P10	Ecart de réévaluation	268 348	166 795
2.P11	Report à nouveau	621 452	196 946
	Résultat de l'exercice	2 591 296	2 031 054
	Total Passif	75 211 482	57 308 763

Annexe N° 2 Compte de résultats

En milliers DA

NOTE	RUBRIQUE	31/12/2011	31/12/2010
4.R1	Intérêts et produits assimilés	2 706 119	1 993 200
4.R2	Intérêts et charges assimilés	- 609 960	- 421 856
4.R3	Commissions	4 341 264	3 182 121
4.R4	* Charges/Commissions	- 181 007	- 146 175
	Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		
	Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente	65 804	37 362
4.R6	Charges des autres activités	-1 287	-311
	PRODUIT NET BANCAIRE	6 320 933	4 644 341
	Charges générales d'exploitation	- 1 840 790	-1 569 871
	Dotations aux Amortis / immobilisations	- 177 595	-73 587
4.R8	RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	4 302 548	3 000 883
4.R9	Dotations aux provisions et pertes de valeurs sur créances irrécouvrables	- 1 515 002	-978 873
4.R10	Reprise de provision, de perte de valeur et récupération sur créances amorties	741 283	722 434
	RESULTAT D'EXPLOITATION	3 528 829	2 744 443
	Gains ou pertes nets sur autres actifs		
	Eléments extraordinaires Produits		
	Eléments extraordinaires Charges		
	RESULTAT AVANT IMPÔT	3 528 829	2 744 443
	Impôts sur les résultats et assimilés	937 533	713 389
4.R11	RESULTAT NET DE L'EXERCICE	2 591 296	2 031 054

بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank Algeria

ANNEXE N° 1 du bilan au 31/12/2012 — **Milliers de DA**

	ACTIF	31/12/2012	31/12/2011
1	Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public	31 721 782	21 013 680
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction		
3	Actifs financiers détenus disponibles à la vente		
4	Prêts et créances sur les Institutions Financières	18 351	21 163
5	Prêts et créances sur la Clientèle	64 949 392	44 622 412
6	Actif détenue jusqu'à l'échéance		
7	Impot courant Actif	882 001	658 704
8	Impot différe Actif	48 593	
9	Autres actifs	133 628	5 854 505
10	Comptes de régularisation	3 166 571	160 302
11	Participation dans les filiales les co-entreprise ou les entités associées	15 675	15 675
12	Immeubles de placement		
13	Immobilisations corporelles	4 205 129	2 830 037
14	Immobilisations incorporelles	98 143	35 004
15	Ecart d'aquisition		
	TOTAL ACTIF	**105 239 265**	**75 211 482**

بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank Algeria

ANNEXE N° 1 du BILAN au 31/12/2012 — **Milliers de DA**

	PASSIF	31/12/2012	31/12/2011
1	Banque centrale, CCP		
2	Dettes envers les institutions Financières	135 816	235 163
3	Dettes envers la clientèle	65 459 325	43 726 586
4	Dettes représentées par un titre	10 304 827	6 263 544
5	Impôts courants Passif	1 796 690	1 120 793
6	Impots Différés Passif		
7	Autres Passifs	5 766 180	8 864 210
8	Comptes de régularisation	4 365 969	545 945
9	Provisions pour risques et charges	279 725	61 016
10	Subventions d'équipement autres subventions d'investissements		
11	Fonds pour Risques Bancaires Généraux	1 435 535	913 129
12	Dettes subodonnées		
13	Capital	10 000 000	10 000 000
14	Primes liées au Capital		
15	Réserves	397 913	268 348
16	Ecart d'évaluation		
17	Ecart de réevaluation		
18	Report à nouveau	1 298 205	621 452
19	Résultat de l'exercice	3 999 080	2 591 296
	TOTAL PASSIF	**105 239 265**	**75 211 482**

بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank Algeria

ANNEXE N° 2 COMPTE DE RESULTATS **Milliers DA**

	ENGAGEMENTS	31/12/2012	31/12/2011
1	Intérêts et produits assimilés	4 195 108	2 706 119
2	Intérêts et charges assimilés	- 781 927	- 609 960
3	Commissions	6 377 520	4 341 264
4	Charges/Commissions	- 286 914	- 181 007
5	Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		
6	Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente		
7	Produits des autres activités	59 164	65 804
8	Charges des autres activités		- 1 287
9	**PRODUIT NET BANCAIRE**	**9 562 951**	**6 320 933**
10	Charges générales d'exploitation	- 2 684 028	- 1 840 790
11	Dotations aux Amortis / immobilisations	- 246 976	- 177 595
12	**RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION**	**6 631 947**	**4 302 548**
13	Dotations aux provisions et pertes de valeurs sur créances irrécouvrables	- 2 735 998	- 1 515 002
14	Reprise de provision, de perte de valeur et récupération sur créances amorties	1 611 799	741 283
15	**RESULTAT D'EXPLOITATION**	**5 507 748**	**3 528 828**
16	Gains ou pertes nets sur autres actifs		
17	Eléments extraordinaires Produits		
18	Eléments extraordinaires Charges		
19	**RESULTAT AVANT IMPÔT**	**5 507 748**	**3 528 828**
20	Impots sur les résultats et assimilés	- 1 508 668	- 937 533
21	**RESULTAT NET DE L'EXERCICE**	**3 999 080**	**2 591 296**

بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank Algeria

Etats financiers 2013

ANNEXE N° 1 du bilan au 31/12/2013

Milliers de DA

	ACTIF	31/12/2013	31/12/2012
1	Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public	46 775 312	31 721 782
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction		
3	Actifs financiers détenus disponibles à la vente		
4	Prêts et créances sur les institutions financières	24 376	18 351
5	Prêts et créances sur la clientèle	81 240 932	64 949 392
6	Actif détenue jusqu'à l'échéance		
7	Impôt courant actif	1 407 058	882 001
8	Impôt différe actif	89 485	48 593
9	Autres actifs	124 306	133 628
10	Comptes de régularisation	2 228 363	3 166 571
11	Participation dans les filiales les co-entreprise ou les entités associées	15 675	15 675
12	Immeubles de placement		
13	Immobilisations corporelles	6 915 727	4 205 129
14	Immobilisations incorporelles	141 300	98 143
15	Ecart d'aquisition		
	TOTAL ACTIF	**138 962 534**	**105 239 265**

بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank Algeria

Etats financiers 2013

ANNEXE N° 1 du BILAN au 31/12/2013

Milliers de DA

	PASSIF	31/12/2013	31/12/2012
1	Banque centrale, CCP		
2	Dettes envers les institutions financières	32 024	135 816
3	Dettes envers la clientèle	91 645 524	65 459 325
4	Dettes représentées par un titre	12 793 331	10 304 827
5	Impôts courants Passif	1 873 911	1 796 690
6	Impôts Différés Passif		
7	Autres Passifs	7 450 637	5 766 180
8	Comptes de régularisation	4 754 711	4 365 969
9	Provisions pour risques et charges	272 340	279 725
10	Subventions d'équipement autres subventions d'investissements		
11	Fonds pour Risques Bancaires Généraux	1 199 395	1 435 535
12	Capital	10 000 000	10 000 000
13	Primes liées au Capital		
14	Réserves	597 867	397 913
15	Ecart d'évaluation		
16	Ecart de réevaluation		
17	Report à nouveau	3 307 722	1 298 205
18	Résultat de l'exercice	5 035 072	3 999 080
	TOTAL PASSIF	**138 962 534**	**105 239 265**

بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank Algeria

ANNEXE N° 2 COMPTE DE RESULTATS

Milliers DA

	ENGAGEMENTS	31/12/2013	31/12/2012
1	Intérêts et produits assimilés	5 632 742	4 195 108
2	Intérêts et charges assimilés	- 1 051 914	- 781 927
3	Commissions	6 009 646	6 377 520
4	Charges/Commissions	- 95 624	- 286 914
5	Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		
6	Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente		
7	Produits des autres activités	25 468	59 164
8	Charges des autres activités		
9	**PRODUIT NET BANCAIRE**	**10 520 317**	**9 562 951**
10	Charges générales d'exploitation	- 3 206 837	- 2 684 028
11	Dotations aux Amortis / immobilisations	- 373 561	- 246 976
12	**RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION**	**6 939 919**	**6 631 947**
13	Dotations aux provisions et pertes de valeurs sur créances irrécouvrables	- 1 036 210	- 2 735 998
14	Reprise de provision, de perte de valeur et récupération sur créances amorties	684 983	1 611 799
15	**RESULTAT D'EXPLOITATION**	**6 588 692**	**5 507 748**
16	Gains ou pertes nets sur autres actifs		
17	Eléments extraordinaires Produits		
18	Eléments extraordinaires Charges		
19	**RÉSULTAT AVANT IMPÔT**	**6 588 692**	**5 507 748**
20	Impôts sur les résultats et assimilés	- 1 553 619	- 1 508 668
21	**RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE**	**5 035 072**	**3 999 080**

بنك الخليج الجزائر Gulf Bank Algeria AGB

Etats financiers 2014

ANNEXE N°1 du bilan au 31/12/2014

Milliers de DA

	ACTIF	31/12/2014	31/12/2013
1	Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public	60 230 137	46 775 312
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction		
3	Actifs financiers détenus disponibles à la vente		
4	Prêts et créances sur les institutions financières	83 740	24 376
5	Prêts et créances sur la clientèle	101 162 236	81 240 932
6	Actif détenue jusqu'à l'échéance		
7	Impôt courant actif	1 577 683	1 407 058
8	Impôt différe actif	100 359	89 485
9	Autres actifs	152 829	124 306
10	Comptes de régularisation	3 524 031	2 228 363
11	Participation dans les filiales les co-entreprise ou les entités associées	15 675	15 675
12	Immeubles de placement		
13	Immobilisations corporelles	9 820 065	6 915 727
14	Immobilisations incorporelles	152 695	141 300
15	Ecart d'aquisition		
	TOTAL ACTIF	**176 819 451**	**138 962 534**

بنك الخليج الجزائر Gulf Bank Algeria AGB

Etats financiers 2014

ANNEXE N°1 du BILAN au 31/12/2014

Milliers de DA

	PASSIF	31/12/2014	31/12/2013
1	Banque centrale, CCP		
2	Dettes envers les institutions financières	2 170	32 024
3	Dettes envers la clientèle	122 863 971	91 645 524
4	Dettes représentées par un titre	12 955 879	12 793 331
5	Impôts courants Passif	1 686 029	1 873 911
6	Impôts Différés Passif		
7	Autres Passifs	9 529 897	7 450 637
8	Comptes de régularisation	7 634 497	4 754 711
9	Provisions pour risques et charges	368 307	272 340
10	Subventions d'équipement autres subventions d'investissements		
11	Fonds pour Risques Bancaires Généraux	1 402 123	1 199 395
12	Dettes subodonnées		
13	Capital	10 000 000	10 000 000
14	Primes liées au Capital		
15	Réserves	849 620	597 867
16	Ecart d'évaluation		
17	Ecart de réevaluation		
18	Report à nouveau	5 516 534	3 307 722
19	Résultat de l'exercice	4 010 423	5 035 072
	TOTAL PASSIF	**176 819 451**	**138 962 534**

ANNEXE N°2 COMPTE DE RESULTATS

Milliers DA

	ENGAGEMENTS	31/12/2014	31/12/2013
1	Intérêts et produits assimilés	7 401 970	5 632 742
2	Intérêts et charges assimilés	- 1 200 424	- 1 051 914
3	Commissions	4 446 515	6 009 646
4	Charges/Commissions	- 73 335	- 95 624
5	Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		
6	Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente		
7	Produits des autres activités	4 868	25 468
8	Charges des autres activités		
9	**PRODUIT NET BANCAIRE**	**10 579 594**	**10 520 317**
10	Charges générales d'exploitation	- 3 930 724	- 3 206 837
11	Dotations aux Amortis / immobilisations	- 560 426	- 373 561
12	**RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION**	**6 088 444**	**6 939 919**
13	Dotations aux provisions et pertes de valeurs sur créances irrécouvrables	- 902 610	- 1 036 210
14	Reprise de provision, de perte de valeur et récupération sur créances amorties	180 495	684 983
15	**RESULTAT D'EXPLOITATION**	**5 366 329**	**6 588 692**
16	Gains ou pertes nets sur autres actifs		
17	Eléments extraordinaires Produits	10 657	
18	Eléments extraordinaires Charges	- 17682	
19	**RÉSULTAT AVANT IMPÔT**	**5 359 304**	**6 588 692**
20	Impôts sur les résultats et assimilés	- 1 348 881	- 1 553 619
21	**RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE**	**4 010 423**	**5 035 072**

بنك الخليج الجزائر Gulf Bank Algeria

Etats financiers 2015

ANNEXE N° 1 du bilan au 31/12/2015

Milliers de DA

	ACTIF	Note	31/12/2015	31/12/2014
1	Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public	2.A.1	49 344 833	60 230 137
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction			
3	Actifs financiers détenus disponibles à la vente			
4	Prêts et créances sur les institutions financières	2.A.2	9 141 893	83 740
5	Prêts et créances sur la clientèle	2.A.3	104 883 046	101 162 236
6	Actif détenue jusqu'à l'échéance			
7	Impôt courant actif	2.A.4	1 273 345	1 577 683
8	Impôt différe actif	2.A.5	147 638	100 359
9	Autres actifs	2.A.6	36 144	152 829
10	Comptes de régularisation	2.A.7	650 500	3 524 031
11	Participation dans les filiales les co-entreprise ou les entités associées	2.A.8	15 675	15 675
12	Immeubles de placement			
13	Immobilisations corporelles	2.A.9	11 698 836	9 820 065
14	Immobilisations incorporelles	2.A.10	185 601	152 695
15	Ecart d'aquisition			
	TOTAL ACTIF		**177 377 511**	**176 819 451**

بنك الخليج الجزائر Gulf Bank Algeria

Etats financiers 2015

ANNEXE N° 1 du bilan au 31/12/2015

Milliers de DA

	PASSIF	Note	31/12/2015	31/12/2014
1	Banque centrale, CCP			
2	Dettes envers les institutions financières	2.P.1	-	2 170
3	Dettes envers la clientèle	2.P.2	125 339 056	122 863 971
4	Dettes représentées par un titre	2.P.2	11 947 410	12 955 879
5	Impôts courants Passif	2.P.3	1 707 388	1 686 029
6	Impôts Différés Passif			
7	Autres Passifs	2.P.4	8 486 515	9 529 897
8	Comptes de régularisation	2.A.5	5 207 981	7 634 497
9	Provisions pour risques et charges	2.A.6	340 929	368 307
10	Subventions d'équipement autres subventions d'investissements			
11	Fonds pour Risques Bancaires Généraux	2.A.7	1 395 460	1 402 123
12	Dettes subodonnées			
13	Capital	2.A.8	10 000 000	10 000 000
14	Primes liées au Capital			
15	Réserves	2.A.9	1 000 000	849 620
16	Ecart d'évaluation			
17	Ecart de réevaluation			
18	Report à nouveau	2.A.10	8 324 337	5 516 534
19	Résultat de l'exercice		3 628 435	4 010 423
	TOTAL PASSIF		**177 377 511**	**176 819 451**

ANNEXE N°2 COMPTE DE RESULTATS

Milliers DA

	ENGAGEMENTS	Note	31/12/2015	31/12/2014
1	Intérêts et produits assimilés	4.R.1	10 025 265	7 401 970
2	Intérêts et charges assimilés	4.R.2	- 1 274 825	- 1 200 424
3	Commissions	4.R.1	2 227 118	4 446 515
4	Charges/Commissions	4.R.2	- 163 666	- 73 335
5	Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction			
6	Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponible à la vente			
7	Produits des autres activités	4.R.1	85 886	4 868
8	Charges des autres activités			
9	**PRODUIT NET BANCAIRE**	**4.R.3**	**10 899 778**	**10 579 594**
10	Charges générales d'exploitation	4.R.4	- 4 804 771	- 3 930 724
11	Dotations aux Amortis / immobilisations	4.R.5	- 889 621	- 560 426
12	**RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION**		**5 205 385**	**6 088 444**
13	Dotations aux provisions et pertes de valeurs sur créances irrécouvrables	4.R.6	- 501 213	- 902 610
14	Reprise de provision, de perte de valeur et récupération sur créances amorties	4.R.6	201 292	180 495
15	**RESULTAT D'EXPLOITATION**		**4 905 464**	**5 366 329**
16	Gains ou pertes nets sur autres actifs	4.R.7	9 413	
17	Eléments extraordinaires Produits			10 657
18	Eléments extraordinaires Charges			- 17 682
19	**RÉSULTAT AVANT IMPÔT**		**4 914 877**	**5 359 304**
20	Impôts sur les résultats et assimilés		- 1 286 442	- 1 348 881
21	**RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE**	**4.R.8**	**3 628 435**	**4 010 423**

الملحق 2: القوائم المالية للبنك الخارجي الجزائري

ORDRE	ACTIF	31/12/2010
1	CAISSE, BANQUE CENTRALE, TRÉSOR PUBLIC, CENTRE DES CHÈQUES POSTAUX	96 114 488
2	ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS À DES FINS DE TRANSACTION	13 761 161
3	ACTIFS FINANCIERS DISPONIBLES À LA VENTE	34 793 247
4	PRÊTS ET CRÉANCES SUR LES INSTITUTIONS FINANCIÈRES	1 481 962 383
5	PRÊTS ET CRÉANCES SUR LA CLIENTÈLE	434 608 274
6	ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS JUSQU'À L'ÉCHÉANCE	157 881 423
7	IMPÔTS COURANTS - ACTIF	16 125 597
8	IMPÔTS DIFFÉRÉS - ACTIF	1 035 615
9	AUTRES ACTIFS	64 420 148
10	COMPTES DE RÉGULARISATION	36 410 637
11	PARTICIPATION DANS LES FILIALES, LES CO-ENTREPRISES OU LES ENTITÉES ASSOCIÉES	9 467 253
12	IMMEUBLES DE PLACEMENT	0
13	IMMOBILISATIONS CORPORELLES	20 907 493
14	IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	138 405
15	ÉCART D'ACQUISITION	0
	TOTAL DE L'ACTIF	2 387 626 128

ORDRE	PASSIF	31/12/2010
1	BANQUE CENTRALE	0
2	DETTES ENVERS LES INSTITUTIONS FINANCIÈRES	1 680 836
3	DETTES ENVERS LA CLIENTÈLE	2 016 478 427
4	DETTES REPRÉSENTÉES PAR UN TITRE	40 930 452
5	IMPÔTS COURANTS - PASSIF	10 060 643
6	IMPÔTS DIFFÉRÉS - PASSIF	31 887
7	AUTRES PASSIFS	63 906 801
8	COMPTES DE RÉGULARISATION	40 325 633
9	PROVISIONS POUR RISQUES ET CHARGES	5 682 976
10	SUBVENTIONS D'ÉQUIPEMENT - AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENTS	0
11	FONDS POUR RISQUES BANCAIRES GÉNÉRAUX	10 730 408
12	DETTES SUBORDONNÉES	25 276 520
13	CAPITAL	24 500 000
14	PRIMES LIÉES AU CAPITAL	0
15	RÉSERVES	81 746 030
16	ECART D'ÉVALUATION	95 661
17	ECART DE RÉÉVALUATION	12 456 077
18	REPORT À NOUVEAU (+/-)	14 555 120
19	RÉSULTAT DE L'EXERCICE (+/-)	19 168 656
	TOTAL DU PASSIF	2 387 626 128

COMPTES DE RESULTATS	
	U: Milliers DA
COMPTES DE RESULTATS	**31/12/2010**
(+) INTÉRÊTS ET PRODUITS ASSIMILÉS	30 978 391
(-) INTÉRÊTS ETCHARGES ASSIMILÉES	12 411 724
(+) COMMISSIONS (PRODUITS)	17 405 742
(-) COMMISSIONS (CHARGES)	930 286
(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS À DES FINS DE TRANSACTION	212 667
(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR ACTIFS FINANCIERS DISPONIBLES À LA VENTE	0
(+) PRODUITS DES AUTRES ACTIVITÉS	7 264 085
(-) CHARGES DES AUTRES ACTIVITÉS	5 915 660
PRODUIT NET BANCAIRE	**36 603 214**
(-) CHARGES GÉNÉRALES D'EXPLOITATION	9 348 568
(-) DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PERTES DE VALEUR SUR IMMOBILISATIONS INCORPORELLES ET CORPORELLES	1 063 298
RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION	**26 191 348**
(-) DOTATIONS AUX PROVISIONS, AUX PERTES DE VALEUR ET CRÉANCES IRRÉCOUVRABLES	151 934 811
(+) REPRISES DE PROVISIONS, DE PERTES DE VALEUR ET RÉCUPÉRATION SUR CRÉANCES AMORTIES	151 325 432
RÉSULTAT D'EXPLOITATION	**25 581 969**
(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR AUTRES ACTIFS	4 311
(+) ÉLÉMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS)	0
(-) ÉLÉMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES)	0
RÉSULTAT AVANT IMPÔTS	**25 586 280**
(-) IMPÔTS SUR LES RÉSULTATS ET ASSIMILÉS	-6 417 624
RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE	**19 168 656**

ORDRE	COMPTES DE RESULTATS	CODIFICATION	31/12/2012	31/12/2011	EVOLUTION
1	(+) INTÉRÊTS ET PRODUITS ASSIMILÉS	CP1100	32 874 176 650,33	29 610 676 935,23	3 263 499 715,10
2	(-) INTÉRÊTS ETCHARGES ASSIMILÉES	CC1100	(14 757 147 501,93)	(14 685 569 114,56)	(71 578 387,37)
3	(+) COMMISSIONS (PRODUITS)	CP1200	23 513 814 539,36	19 371 273 056,50	4 142 541 482,86
4	(-) COMMISSIONS (CHARGES)	CC1200	(1 387 196 275,80)	(1 091 627 178,74)	(295 569 097,06)
5	(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS À DES FINS DE TRANSACTION	CP/CC1300	267 924 808,28	35 120 222,45	232 804 585,83
6	(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR ACTIFS FINANCIERS DISPONIBLES À LA VENTE	CP/CC1400	(35 850 235,42)	(74 057 849,64)	38 207 614,22
7	(+) PRODUITS DES AUTRES ACTIVITÉS	CP1500	9 018 149 723,06	15 017 055 936,48	(5 998 906 213,42)
8	(-) CHARGES DES AUTRES ACTIVITÉS	CC1500	(4 984 541 823,81)	(7 565 905 697,78)	2 581 363 873,97
9	**PRODUIT NET BANCAIRE**		**44 509 329 884,07**	**40 616 966 309,94**	**3 892 363 574,13**
10	(-) CHARGES GÉNÉRALES D'EXPLOITATION	CC2600	(17 226 450 981,12)	(13 211 433 648,75)	(4 015 017 332,37)
11	(-) DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PERTES DE VALEUR SUR IMMOBILISATIONS INCOR	CC2700	(1 223 375 250,45)	(1 173 732 328,87)	(49 642 921,58)
12	**RÉSULTAT BRUT D'EXPLOITATION**		**26 059 503 652,50**	**26 231 800 332,32**	**(172 296 679,82)**
13	(-) DOTATIONS AUX PROVISIONS, AUX PERTES DE VALEUR ET CRÉANCES IRRÉCOUVRABLES	CC3800	(115 066 324 000,46)	(129 118 894 323,80)	14 052 570 323,34
14	(+) REPRISES DE PROVISIONS, DE PERTES DE VALEUR ET RÉCUPÉRATION SUR CRÉANCES AMOR	CP3900	136 038 222 094,74	141 974 508 960,99	(5 936 286 866,25)
15	**RÉSULTAT D'EXPLOITATION**		**47 031 401 746,78**	**39 087 414 969,51**	**7 943 986 777,27**
16	(+/-) GAINS OU PERTES NETS SUR AUTRES ACTIFS	CP/CC4100	551 004,33	251 840 113,76	(251 289 109,43)
17	(+) ÉLÉMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS)	CP4200	-	-	
18	(-) ÉLÉMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES)	CC4300	-	-	
19	**RÉSULTAT AVANT IMPÔTS**		**47 031 952 751,11**	**39 339 255 083,27**	**7 692 697 667,84**
20	(-) IMPÔTS SUR LES RÉSULTATS ET ASSIMILÉS	CR5000	(11 474 649 369,28)	(9 078 949 408,42)	(2 395 699 960,86)
21	**RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE**		**35 557 303 381,83**	**30 260 305 674,85**	**5 296 997 706,98**

	BILAN AU 31/12/2014 - SCF	Unité= Milliers de DA		
ORDRE	ACTIF	31/12/2014	31/12/2013	EVOLUTION
1	CAISSE, BANQUE CENTRALE, TRÉSOR PUBLIC, CENTRE DES CHÈQUES POSTAUX	517 009 936	390 351 461	126 155 536
2	ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS À DES FINS DE TRANSACTION	18 795 666	0	18 795 666
3	ACTIFS FINANCIERS DISPONIBLES À LA VENTE	32 236 411	9 342 970	22 893 441
4	PRÊTS ET CRÉANCES SUR LES INSTITUTIONS FINANCIÈRES	753 788 693	643 242 640	108 730 816
5	PRÊTS ET CRÉANCES SUR LA CLIENTÈLE	877 652 593	751 291 690	117 289 888
6	ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS JUSQU' À L'ÉCHÉANCE	259 323 153	177 174 152	80 638 023
7	IMPÔTS COURANTS - ACTIF	13 830 575	20 132 039	-6 301 464
8	IMPÔTS DIFFÉRÉS - ACTIF	1 134 525	1 375 124	-240 599
9	AUTRES ACTIFS	62 861 985	69 050 254	1 348 901
10	COMPTES DE RÉGULARISATION	3 943 606	8 995 651	310 953
11	PARTICIPATION DANS LES FILIALES, LES CO-ENTREPRISES OU LES ENTITÉES ASSOCIÉES	22 492 525	21 592 283	900 242
12	IMMEUBLES DE PLACEMENT	0	0	0
13	IMMOBILISATIONS CORPORELLES	18 090 156	18 695 843	-605 688
14	IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	233 665	199 346	34 319
15	ÉCART D'ACQUISITION	0	0	0
	TOTAL DE L'ACTIF	**2 581 393 491**	**2 111 443 454**	**469 950 036**

ORDRE	PASSIF	31/12/2014	31/12/2013	EVOLUTION
1	BANQUE CENTRALE	0		0
2	DETTES ENVERS LES INSTITUTIONS FINANCIÈRES	1 953 504	1 135 407	818 097
3	DETTES ENVERS LA CLIENTÈLE	2 095 068 385	1 679 475 902	415 592 483
4	DETTES REPRÉSENTÉES PAR UN TITRE	42 418 435	41 838 931	579 504
5	IMPÔTS COURANTS - PASSIF	13 250 174	10 633 807	2 616 367
6	IMPÔTS DIFFÉRÉS - PASSIF	8 485	581	7 903
7	AUTRES PASSIFS	77 179 879	55 743 696	21 436 182
8	COMPTES DE RÉGULARISATION	34 156 781	33 965 873	9 344 332
9	PROVISIONS POUR RISQUES ET CHARGES	6 188 912	8 270 157	-2 081 244
10	SUBVENTIONS D'ÉQUIPEMENT - AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENTS	0		0
11	FONDS POUR RISQUES BANCAIRES GÉNÉRAUX	18 514 668	9 070 564	6 049 482
12	DETTES SUBORDONNÉES	67 276 520	67 276 520	0
13	CAPITAL	100 000 000	100 000 000	0
14	PRIMES LIÉES AU CAPITAL	0		0
15	RÉSERVES	62 064 237	56 132 294	5 931 943
16	ECART D'ÉVALUATION	9 889 283	-43 417	779 277
17	ECART DE RÉÉVALUATION	12 456 077	12 456 077	0
18	REPORT À NOUVEAU (+/-)	11 160 498	14 555 120	0
19	RÉSULTAT DE L'EXERCICE (+/-)	29 807 653	20 931 943	8 875 710
	TOTAL DU PASSIF	**2 581 393 491**	**2 111 443 454**	**469 950 037**

الملحق 3: التقارير السنوية للبنك الوطني الجزائري

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE

BILAN AU 31/12/2011

En Milliers DZD

	ACTIF	Note	Montant 31 12 2011	Montant 31 12 2010
1	Caisse, Banques Centrales, Centre des chèques Postaux etTrésor Public	2-1	105 819 069	121 610 230
2	Actifs financiers destinés à des fins de transaction	2-2	296	296
3	Actifs financiers disponibles à la vente	2-3	237 489 545	4 119 000
4	Créances sur les Institutions Financières	2-4	157 023 856	111 800 873
5	Créances sur la Clientèle	2-5	900 468 993	747 180 357
6	Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	2-6	14 032 319	255 299 287
7	Impôts courants- Actif	2-7	11 683 300	9 377 985
8	Impôts différés- Actif	2-7	476 378	437 637
9	Autres actifs	2-8	50 798 891	39 521 062
10	Comptes de régularisation	2-9	112 332 912	102 860 996
11	Participation dans les filiales les co-entreprises ou les entités associées	2-10	7 404 622	6 571 382
12	Immeubles de placement			
13	Immobilisations corporelles	2-11	22 677 460	22 494 631
14	Immobilisations incorporelles	2-12	455 141	411 619
15	Ecart d'acquisition			
	TOTAL ACTIF		1 620 662 782	1 421 685 356

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE

COMPTE DE RESULTATS AU 31/12/2011

en milliers de DA

		NOTES	31/12/2011	31/12/2010
1	+ Intérêts et produits assimilés	4.1	52 787 804	46 860 243
2	- Intérêts et charges assimilées	4.1	- 9 423 661	- 9 145 735
3	+ Commissions (produits)	4.2	13 393 331	12 371 927
4	- Commissions (charges)	4.2	- 3 222	- 5 383
5	+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	4.3		
6	+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	4.4	55 313	1 179 846
7	+ Produits des autres activités	4.5	339 417	1 177 435
8	- Charges des autres activités		- 136 486	- 935
9	PRODUIT NET BANCAIRE		57 012 496	52 437 398
10	- Charges générales d'exploitation	4.6	- 12 700 957	- 9 961 522
11	- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	4.7	- 1 089 917	- 958 451
12	RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION		43 221 622	41 517 425
13	- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	4.8	- 13 206 079	- 30 882 070
14	+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.9	16 147 716	34 894 592
15	RESULTAT D'EXPLOITATION		46 163 260	45 529 947
16	+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	4.10		
17	+ Eléments extraordinaires (produits)	4.11		
18	- Eléments extraordinaires (charges)	4.11		
19	RESULTAT AVANT IMPOT		46 163 260	45 529 947
20	- Impôts sur les résultats et assimilés	4.12	- 11 382 862	- 12 981 444
	Impôts différés sur resultat	4.13	38 741	51 406
	RESULTAT NET DE L'EXERCICE	4.14	34 819 139	32 599 909

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE

COMPTE DE RESULTATS AU 31/12/2011

en milliers de DA

		NOTES	31/12/2011	31/12/2010
1	+ Intérêts et produits assimilés	4.1	52 787 804	46 860 243
2	- Intérêts et charges assimilées	4.1	- 9 423 661	- 9 145 735
3	+ Commissions (produits)	4.2	13 393 331	12 371 927
4	- Commissions (charges)	4.2	- 3 222	- 5 383
5	+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	4.3		
6	+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	4.4	55 313	1 179 846
7	+ Produits des autres activités	4.5	339 417	1 177 435
8	- Charges des autres activités		- 136 486	- 935
9	PRODUIT NET BANCAIRE		57 012 496	52 437 398
10	- Charges générales d'exploitation	4.6	- 12 700 957	- 9 961 522
11	- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	4.7	- 1 089 917	- 958 451
12	RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION		43 221 622	41 517 425
13	- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	4.8	- 13 206 079	- 30 882 070
14	+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.9	16 147 716	34 894 592
15	RESULTAT D'EXPLOITATION		46 163 260	45 529 947
16	+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	4.10		
17	+ Eléments extraordinaires (produits)	4.11		
18	- Eléments extraordinaires (charges)	4.11		
19	RESULTAT AVANT IMPOT		46 163 260	45 529 947
20	- Impôts sur les résultats et assimilés	4.12	- 11 382 862	- 12 981 444
	Impôts différés sur resultat	4.13	38 741	51 406
	RESULTAT NET DE L'EXERCICE	4.14	34 819 139	32 599 909

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE

BILAN AU 31/12/2011

En Milliers DZD

	PASSIF	Note	Montant 31 12 11	Montant 31/12/2010
1	Banque Centrale,			
2	Dettes envers les institutions Financières	2-13	251 912 303	290 560 461
3	Dettes envers la clientèle	2-14	975 836 938	738 292 584
4	Dettes représentées par des titres	2-15	16 506 818	19 237 930
5	Impôt courant -Passif	2-16	11 382 862	12 981 444
6	Impôt différés - Passif	2-17	163 339	163 339
7	Autres Passifs	2-18	67 037 836	43 414 989
8	Comptes de régularisation	2-19	82 321 721	126 175 661
9	Provisions pour risques et charges	2-20	3 711 700	7 091 341
10	Subventions d'équipement autres subventions d'investissements			
11	ProvisionsPour risques Bancaires Généraux	2-21	42 034 337	42 859 591
12	Dettes subordonnées	2-22	14 000 000	14 000 000
13	Capital Social	09	41 600 000	41 600 000
14	Primes liées au Capital			
15	Réserves	2-23	65 647 403	24 839 732
16	Ecart d'évaluation		227 773	
17	Ecart de Réévaluation	2-24	14 122 289	14 122 289
18	Report à nouveau	2-25	- 661 676	13 746 086
	Report à nouveau			14 407 762
	Report à nouveau "Changement de méthodes comptables "			- 661 676
19	Résultat de l'exercice (+)	2-26	34 819 139	32 599 909
	TOTAL PASSIF		1 620 662 782	1 421 685 356

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE

COMPTE DE RESULTATS AU 31/12/2011

en milliers de DA

		NOTES	31/12/2011	31/12/2010
1	+ Intérêts et produits assimilés	4.1	52 787 804	46 860 243
2	- Intérêts et charges assimilées	4.1	- 9 423 661	- 9 145 735
3	+ Commissions (produits)	4.2	13 393 331	12 371 927
4	- Commissions (charges)	4.2	- 3 222	- 5 383
5	+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	4.3		
6	+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	4.4	55 313	1 179 846
7	+ Produits des autres activités	4.5	339 417	1 177 435
8	- Charges des autres activités		- 136 486	- 935
9	PRODUIT NET BANCAIRE		57 012 496	52 437 398
10	- Charges générales d'exploitation	4.6	- 12 700 957	- 9 961 522
11	- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	4.7	- 1 089 917	- 958 451
12	RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION		43 221 622	41 517 425
13	- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	4.8	- 13 206 079	- 30 882 070
14	+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.9	16 147 716	34 894 592
15	RESULTAT D'EXPLOITATION		46 163 260	45 529 947
16	+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	4.10		
17	+ Eléments extraordinaires (produits)	4.11		
18	- Eléments extraordinaires (charges)	4.11		
19	RESULTAT AVANT IMPOT		46 163 260	45 529 947
20	- Impôts sur les résultats et assimilés	4.12	- 11 382 862	- 12 981 444
	Impôts différés sur resultat	4.13	38 741	51 406
	RESULTAT NET DE L'EXERCICE	4.14	34 819 139	32 599 909

Compte de resultats en milliers de DA

		NOTES	EXERCICE 2013	EXERCICE 2012
1	+ Intérêts et produits assimilés	4.1	95 134 346	75 390 048
2	- Intérêts et charges assimilées	4.1	- 18 889 225	- 13 144 951
3	+ Commissions (produits)	4.2	1 916 187	1 744 808
4	- Commissions (charges)	4.2	- 56 747	- 11 561
5	+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	4.3	12	- 63
6	+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	4.4	286 386	88 954
7	+ Produits des autres activités	4.5	105 074	83 205
8	- Charges des autres activités		- 2 489	-
9	PRODUIT NET BANCAIRE		78 493 544	64 150 440
10	- Charges générales d'exploitation	4.6	- 14 363 625	- 14 356 324
11	- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	4.7	- 1 227 432	- 1 184 170
12	RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION		62 902 487	48 609 946
13	- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	4.8	- 36 360 311	- 20 899 748
14	+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4.9	16 233 068	8 561 795
15	RESULTAT D'EXPLOITATION		42 775 244	36 271 993
16	+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	4.10		
17	+ Eléments extraordinaires (produits)	4.11		
18	- Eléments extraordinaires (charges)	4.11		
19	RESULTAT AVANT IMPOT			36 271 993
20	- Impôts sur les résultats et assimilés	4.12	- 12 544 548	- 9 156 526
	Impôts différés sur resultat	4.13	29 290	65 031
	RESULTAT NET DE L'EXERCICE	**4.14**	**30 259 986**	**27 180 498**

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE
BILAN AU 31/12/2013

En milliers de DA

	ACTIF	NOTE	Montant EXERCICE 2013	Montant EXERCICE 2012
1	Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	2-1	308 802 293	246 496 509
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction	2-2	174	220
3	Actifs financiers disponibles à la vente	2-3	218 564 489	226 777 743
4	Prêts et créances sur les institutions financières	2-4	168 432 097	279 869 347
5	Prêts et créances sur la clientèle	2-5	1 315 847 592	1 134 166 014
6	Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	2-6	14 032 319	14 032 319
7	Impôts courants - Actif	2-7	8 541 312	10 545 014
8	Impôts différés - Actif	2-7	685 352	542 826
9	Autres actifs	2-8	37 125 605	36 353 483
10	Comptes de régularisation	2-9	73 510 839	80 246 683
11	Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2-10	17 115 360	7 753 424
12	Immeubles de placement			-
13	Immobilisations corporelles	2-11	22 825 562	23 070 561
14	Immobilisations incorporelles	2-12	210 322	225 573
15	Ecart d'acquisition			-
	TOTAL DE L'ACTIF		2 185 693 316	2 060 079 716

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE

BILAN AU 31/12/2013

En milliers de DA

	PASSIF	note	Montant EXERCICE 2013	Montant EXERCICE 2012
1	Banque centrale			-
2	Dettes envers les institutions financières	2-13	33 893 136	110 841 942
3	Dettes envers la clientèle	2-14	1 498 338 492	1 325 198 500
4	Dettes représentées par un titre	2-15	17 347 239	16 266 146
5	Impôts courants - Passif	2-16	12 544 548	9 156 526
6	Impôts différés - Passif	2-17	277 993	164 757
7	Autres passifs	2-18	288 402 920	278 753 158
8	Comptes de régularisation	2-19	56 272 155	85 374 798
9	Provisions pour risques et charges	2-20	11 440 740	9 059 412
10	Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements			-
11	Fonds pour risques bancaires généraux	2-21	56 400 849	40 612 095
12	Dettes subordonnées	2-22	14 000 000	14 000 000
13	Capital	09	41 600 000	41 600 000
14	Primes liées au capital			-
15	Réserves	2-23	98 985 364	86 804 864
16	Ecart d'évaluation		11 807 602	944 728
17	Ecart de réévaluation	2-24	14 122 290	14 122 289
18	Report à nouveau (+/-)	2-25	2	2
19	Résultat de l'exercice (+/-)	2-26	30 259 986	27 180 499
	TOTAL DU PASSIF		2 185 693 316	2 060 079 716

Bilan au 31 décembre 2015 En milliers de Dinars

ACTIF	Déc - 15
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux.	325 940 983
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	219
Actifs financiers disponibles à la vente	234 935 457
Prêts et créances sur les institutions financières	503 338 888
Prêts et créances sur la clientèle	1 515 052 812
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 043 819
Impôts courants - Actif	9 352 557
Impôts différés - Actif	765 351
Autres actifs	29 769 699
Comptes de régularisation	44 652 322
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	19 477 640
Immeubles de placement	
Immobilisations nettes corporelles	21 621 980
Immobilisations incorporelles nettes	229 492
Ecart d'acquisition	
TOTAL DE L'ACTIF	2 719 081 219

PASSIF	Déc - 15
Banque centrale	
Dettes envers les institutions financières	419 633 547
Dettes envers la clientèle	1 732 218 308
Dettes représentées par un titre	19 020 482
Impôts courants - Passif	12 143 540
Impôts différés - Passif	533 280
Autres passifs	107 120 613
Comptes de régularisation	64 619 063
Provisions pour risques et charges	33 960 614
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements	
Fonds pour risques bancaires généraux	91 380 217
Dettes subordonnées	14 000 000
Capital	41 600 000
Primes liées au capital	
Réserves	131 029 808
Ecart d'évaluation	2 458 804
Ecart de réévaluation	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	29 537 515
TOTAL DU PASSIF	2 719 081 219

Compte de résultats de l'exercice 2015

En milliers de Dinars	Déc - 15
+ Intérêts et produits assimilés	140 202 778
- Intérêts et charges assimilées	-25 634 023
+ Commissions (produits)	2 060 095
- Commissions (charges)	-156 343
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	22
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	35 661
+ Produits des autres activités	153 871
- Charges des autres activités	-20 814
PRODUIT NET BANCAIRE	116 641 247
- Charges générales d'exploitation	-18 353 445
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-1 377 532
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	41 703 274
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-59 647 052
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4 440 056
RESULTAT D'EXPLOITATION	41 703 274
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	
+ Eléments extraordinaires (produits)	
- Eléments extraordinaires (charges)	
RESULTAT AVANT IMPOT	41 703 274
-Impots sur les resultats et assimilés	-12 165 759
EXEDENT DES PRODUITS SUR LES CHARGES OU INSUFISANCE DES PRODUITS SUR LES CHARGES	29 537 515

HORS BILAN AU 31 décembre 2015

En milliers de Dinars	Déc - 15
ENGAGEMENTS	
ENGAGEMENTS DONNES :	1 129 826 423
Engagements de financement en faveur des institutions financières	6 080 789
Engagements de financement en faveur de la clientèle	332 213 411
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	508 441 444
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	283 090 779
Autres engagements donnés	
ENGAGEMENTS REÇUS :	1 108 724 815
Engagements de financement reçus des institutions financières	
Engagements de garantie reçus des institutions financières	543 429 242
Autres engagements reçus	565 295 573

" Ces chiffres ont été certifiés et approuvés par l'Assemblée Générale Ordinaire des Actionnaires"

Bilan au 31 décembre 2014 En milliers de Dinars

ACTIF	Déc - 14
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	318 233 779
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	212
Actifs financiers disponibles à la vente	230 569 742
Prêts et créances sur les institutions financières	55 145 087
Prêts et créances sur la clientèle	1 831 665 625
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 032 319
Impôts courants - Actif	12 678 581
Impôts différés - Actif	643 381
Autres actifs	39 924 437
Comptes de régularisation	77 806 314
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	17 467 981
Immeubles de placement	
Immobilisations nettes corporelles	22 190 068
Immobilisations incorporelles nettes	261 760
Ecart d'acquisition	-
TOTAL DE L'ACTIF	2 620 619 286

PASSIF	Déc - 14
Banque centrale	
Dettes envers les institutions financières	162 789 197
Dettes envers la clientèle	1 742 545 916
Dettes représentées par un titre	18 698 362
Impôts courants - Passif	9 958 741
Impôts différés - Passif	389 090
Autres passifs	288 693 599
Comptes de régularisation	91 192 610
Provisions pour risques et charges	23 990 196
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements	
Fonds pour risques bancaires généraux	68 044 201
Dettes subordonnées	14 000 000
Capital	41 600 000
Primes liées au capital	
Réserves	106 245 349
Ecart d'évaluation	2 862 137
Ecart de réévaluation	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 142
Résultat de l'exercice (+/-)	29 784 457
TOTAL DU PASSIF	2 620 619 286

Compte de résultats de l'exercice 2014

En milliers de Dinars	Déc - 14
+ Intérêts et produits assimilés	111 560 106
- Intérêts et charges assimilées	-24 588 757
+ Commissions (produits)	1 785 268
- Commissions (charges)	-47 262
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	19
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	265 133
+ Produits des autres activités	132 073
- Charges des autres activités	-
PRODUIT NET BANCAIRE	89 106 580
- Charges générales d'exploitation	-15 871 056
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-1 325 244
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	71 910 280
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-74 801 315
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	42 787 301
RESULTAT D'EXPLOITATION	39 896 266
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	
+ Eléments extraordinaires (produits)	
- Eléments extraordinaires (charges)	-153 068
RESULTAT AVANT IMPOT	39 896 266
-Impots sur les resultats et assimilés	-9 958 741
EXEDENT DES PRODUITS SUR LES CHARGES OU INSUFISANCE DES PRODUITS SUR LES CHARGES	29 784 457

HORS BILAN AU 31 décembre 2014

En milliers de Dinars	Déc - 14
ENGAGEMENTS	
ENGAGEMENTS DONNES :	1 201 719 003
Engagements de financement en faveur des institutions financières	25 797 563
Engagements de financement en faveur de la clientèle	328 584 847
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	568 253 621
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	279 082 972
Autres engagements donnés	
ENGAGEMENTS REÇUS :	1 096 270 618
Engagements de financement reçus des institutions financières	
Engagements de garantie reçus des institutions financières	530 975 045
Autres engagements reçus	565 295 573

الفهرس

الفهرس

الإهداء III
كلمة شكر IV
قائمة المحتويات VI
قائمة الجداول VII
قائمة الاشكال VIII
قائمة الملاحق IX
المقدمـــة ..... أ

الفصل الأول: الإطار النظري للقروض المتعثرة و ربحية البنوك التجارية

تمهيد ..... - 2 -
المبحث الأول: مفاهيم عامة حول القروض المتعثرة وربحية البنوك التجارية ..... - 3 -
المطلب الأول: مفاهيم أساسية للقروض المتعثرة ..... - 3 -
الفرع الأول: مفهوم القروض المتعثرة ..... - 3 -
الفرع الثاني: أسباب تعثر القروض ..... - 5 -
الفرع الثالث: مراحل تعثر القروض ..... - 6 -
المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول ربحية البنوك التجارية ..... - 8 -
الفرع الأول: مفهوم ربحية البنوك التجارية ..... - 8 -
المطلب الثالث: العلاقة بين القروض المتعثرة وربحية البنوك التجارية ..... - 13 -
الفرع الأول: مؤشرات القروض المتعثرة ..... - 13 -
الفرع الثاني: مؤشرات قياس الربحية ..... - 16 -
الفرع الثالث : العلاقة النظرية بين القروض المتعثرة و الربحية ..... - 17 -
المبحث الثاني: الدراسات السابقة ..... - 17 -
المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة ..... - 17 -
خلاصة الفصل ..... - 21 -

الفصل الثاني: دراسة حالة لأر القروض المتعثرة على ربحية البنوك التجارية في الجزائر

تمهيد ..... - 23 -
المبحث الأول :الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة ..... - 23 -
المطلب الأول:اختيار مجتمع و عينة الدراسة و تحديد متغيرات الدراسة ..... - 23 -
الفرع الأول:اختيار مجتمع وعينة الدراسة ..... - 23 -
الفرع الثاني: أساليب جمع المعلومات ..... - 24 -

الفرع الثالث:الأدوات المستخدمة في الدراسة ..... - 25 -
المطلب الثاني:جمع وقياس متغيرات الدراسة..... - 25 -
الفرع الأول:حساب مؤشرات الربحية للبنوك محل الدراسة خلال الفترة 2010-2015 ..... - 25 -
الفرع الثاني: حجم القروض المتعثرة خلال سنوات 2010-2015بالنسية الى البنوك محل الدراسة ..... - 28 -
المبحث الثاني: تقديم ومناقشة النتائج ..... - 29 -
المطلب الأول:عرض نتائج الدراسة..... - 29 -
خلاصة الفصل ..... - 31 -
الخاتمة..... - 33 -
المراجع ..... - 36 -
الملاحق ..... - 41 -
الفهرس ..... - 68 -